التحقيق الجيلاني

الجواهر الدرية

في نسب السادة الزعبية الجيلانية

بسم الله الرحمن الرحيم

محفوظة جميع الحقوق

٢٠٢١م-١٤٤٢هـ

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠٢١/٢/١٢٦٥)



www.dar-alketab.com

للطباعة والنشر والتوزيع
الأردن- اربد
شارع إيدون إشارة الإسكان
تلفون/ whatsApp
(٩٦٢-٠٧٧٧٧٧٦٨١٠)
Dar-Alketab
PUBLISHERS
Irbid- Jordan
E-mail:
dar_alkitab١@hotmail.com

المدير العام

بلال إبراهيم الشلول

٩٢٩٠١
الزعبي، مازن سعيد
التحقيق الجيلاني: دراسة مختصرة لنسب الشيخ عبدالقادر الجيلاني (عبدالرحمن بن ماجد آل قراجا الرفاعي الحسيني الزرعيني)/ مازن سعيد الزعبي .- إربد: دار الكتاب الثقافي، ٢٠٢١.
( ) ص.
ر.إ.:(٢٠٢١/٢/١٢٦٥).
الواصفات: عبدالقادر الجيلاني// الأنساب// تاريخ العائلات

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

ISBN ٩٧٨-٩٩٢٣-٧١١-٧٦-٧ ردمك



https://web.facebook.com/daralketab

التحقيق الجيلاني

دراسة مختصرة لنسب الشيخ عبد القادر الجيلاني

للدكتور السيد عبدالرحمن بن ماجد آل قراجا الرفاعي

الحسيني الزرعيني

وبذيله رسالة

الجواهر الدرية في نسب السادة

الزعبية الجيلانية

السيد الدكتور مازن سعيد الزعبي الجيلاني الحسني



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أعدها ليوم القيامة ذخرًا وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أعظم الناس قدرًا وأرفعهم ذكرًا صلى الله عليه وعلى آله الذين قاموا بالحق وكانوا به أحرى وعلى التابعين لهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا .

يقول نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم: تعلمّوا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر. (حديث صحيح)

وفي باب تحريم إنتساب الإنسان إلى غير أبيه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "مَن ادّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرامٌ". متفق عليه

لقد نظّم الشرع أمور النسب والإنتماء إلى الناس بطرق واضحة معروفة ومنضبطة، والخروج على هذه الطرق يفسد الأنساب ويخلط بينها، ويترتّب عليه مفاسد، وتُنتهك به الحُرمات.

ينطلق البعض في إثبات النسب من المقولة الشائعة المأثورة: "الناس مؤتمنون على أنسابهم أو مصدقون في أنسابهم"، وهذه المقولة صحيحة بضوابط هذا العلم الشريف وقرائن إثبات النسب ولا يُعمل بها دون توفُّر الشهرة والإستفاضة والبيّنة الصحيحتين وأن تدل القرائن النسبيّة والتاريخية على إلحاق المدعي للبيونات المشتهرة بصحة نسبها الشريف، وأن يذكر ما يشير ويدل على النسب وفروعه ولواحقه كإمكانية التسلسل النسبي بالعقب والأبناء لتسلسل أعمدة النسب.

يقول العلامة النّسّابة بكر أبو زيد: إن مقولة "الناس مؤتمنون على أنسابهم" ليس معناه تصديق من يدّعي نسبًا قبليًا بلا برهان، ولو كان كذلك لأختلطت الأنساب، واتسعت الدعوى، وعاش الناس في أمر مريج، ولا يكون بين الوضيع والنّسب الشريف إلّا أن ينسب نفسه إليه، وهذا معنى لا يمكن أن يقبله العقلاء فضلا عن تقريره.

لقد تنبه الحافظ السخاوي لشيوع هذه المقالة وإستشهاد الناس بها في إثبات الأنساب بدون تحقيق وتثبت، فقال معلقًا على كلام الإمام مالك بن أنس الآمر بضرب وسجن من ادعى الإنتساب لآل البيت بغير حق، رحم الله الإمام مالك، كيف لو أدرك من يتسارع إلى ثبوت ما يغلب على الظن التوقف صحته من ذلك بدون تثبت، غير ملاحظ ما يترتب عليه من الأحكام غافلًا عن هذا الوعيد الذي كان معينًا على الوقوع فيه؟! إما بثبوته ولو بالإعذار فيه طمعًا في الشيء التافه الحقير، قائلًا: "الناس مؤتمنون على أنسابهم".

إختلط على البعض تشابه كنية الزعبي وتكرارها عند الكثير من العائلات المختلفة وكما يُعرف أن تشابه الكنية لا يعني النسب الواحد قطعًا، وعليه فقد رأينا أنه من الأمانة وضع الأمور في نصابها وها نحن نضع بين أيديكم هذا العمل المشترك المؤلف من جزئين:

- التحقيق الجيلاني/ دراسة مختصرة لنسب الشيخ عبد القادر الجيلاني للباحث الدكتور السيد عبد الرحمن بن ماجد آل قراجا الرفاعي الحسيني الزرعيني.

- الجواهر الدرية في نسب السادة الزعبية الجيلانية/ للفقير لله الدكتور السيد مازن سعيد الزعبي الجيلاني.

في التحقيق الجيلاني يعرض بيان حال نسب الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رحمه الله، حيث ظهر من يطعن في نسبه الذي أشهر ذكره الحفاظ والثقات أهل الأنساب، وبعد ان كان من ذريته نقباء الأشراف صار في هذا الزمان من يطعن بهم وبنسبهم مستندين الى حجج واهية تقع تحتها جل أنساب هذا الزمان أو نصوص مدسوسة على نسبهم في بطون الكتب.

وقد يسر الله عز وجل ان تم هذا البحث مع الوقوف على بعض الدسائس والتناقضات التي تعرض لها هذا النسب، وفي النهاية فإن الحق أبلج، وكل علم فيه أخذ ورد الا كتاب الله عز وجل ونستغفر الله من أي خطأ أو خلل أو نقص فهذه جبلتنا التي جبلنا عليها والتوفيق من عند الله والحمد لله رب العالمين.

ما يخص منهجية البحث فقد قامت على النقاط التالية:

أولا: اعتمدنا في هذه الرسالة على المصادر التى تم تأليفها حتى نهاية القرن العاشر الهجري وبذلك تغطي الفترة من وفاة الشيخ عبد القادر سنة ٥٦١ هـ وحتى ١٠٠٠ هـ، وهذه الفترة هي التي يتقبل فيها الاخذ والرد وأما ما يأتي بعدها من مصادر هي غالبا تكرارات ونقول عن ما قبلها.

ثانيا: ذكرنا جميع النصوص التي أثبتت نسب الشيخ أو ذكرته بالسيادة لمؤلفين من خارج البيت الجيلاني بغض النظر عن وجود إختلاف في ما بين بعضها في كيفية رفع العمود وهي إختلافات طفيفة.

ثالثا: إقتصرنا على ذكر مراجع النصوص التي لم تثبت نسبه من كتب التراجم تحديدا لتشابهها وفصلنا في النقل عن أي مصدر انفرد بنص.

رابعا: إعتمدنا على القواعد الشرعية لأصول ثبوت النسب في تحديد صحة النسب ودرجة ثبوته.

خامسا: أسقطنا كل الروايات والأشعار التي تسوق قصصا عن شهرة نسب الشيخ في جيلان لإستحالة التحقق من صحتها.

في الجواهر الدرية في نسب السادة الزعبية الجيلانية، نبذة عن السادة الزعبيين القادريين الحسنيين:

- أماكن تواجدهم.
- عمود نسبهم.
- وثائقهم.
- نقابة الأشراف فيهم.
- كنية أو لقب الزعبي.
- بعض مشاهير آل الزعبي الجيلاني (من نهاية الحقبة العثمانية) ممن تركوا بصمات اجتماعية سياسية أو دينية.



التحقيق الجيلاني

دراسة مختصرة لنسب الشيخ عبد القادر الجيلاني

للدكتور السيد عبدالرحمن بن ماجد آل قراجا الرفاعي الحسيني الزرعيني



تمهيد

يعتبر نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني من الأنساب القديمة شهرة والتي لازال الإنتساب لها بالإسم محفوظا حتى زماننا هذا.

وفي فترة متأخرة، بدأت تظهر طعون قادحة في هذا النسب وردت في عدة مصادر مشكوك في صحة نسبتها لمؤلفيها، وقد إحتوت هذه المصادر على طعون بنسب الشيخ وعلى قصص مختلقة أضرت بهذا النسب.

ومما زاد الطين بلة، ان من تصدوا للرد على هذه الطعون تعاملوا معها كأنها صحيحة وحاولوا أن يردوا بجلب مصادر أخرى تقوي موقفهم، فأدى هذا لاحقا إلى تسلل الشك في قلوب الكثير من الباحثين حول مدى صحة هذا النسب وأدى الى توقف عدد من النسابة فيه وإلى إبطاله أحيانا بعد أن كان أبناءه نقباء للأشراف لمئات السنين.

وبما يسّر الله لنا من المصادر والتجرد للحقيقة كان من الواجب بيان اللبس الذي وقع فيه الكثير من العاملين في الأنساب تجاه تعاملهم مع مجمل الطعون التي تعرض لها هذا النسب، وسنكشف في هذه الرسالة عن الكثير من الأمور التي مرت مرور الكرام على بعض الباحثين رغم فداحة الغلط فيها، وأسأل الله أن يعيننا على هذا وهو خير من سُئل وأكرم من أعطى.

وسنبدأ حديثنا عن الأشراف في جيلان مكان ولادة الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله.

جيلان وذكر الأشراف فيها

يحتج البعض بعدم وجود أشراف في جيلان مكان ولادة الشيخ عبد القادر، وهي بلاد وراء طبرستان، يحتجون أن أهلها كلهم من الفرس، وسنورد هنا بعض الأشراف الذين ورد ذكرهم في كتب الأنساب في جيلان او الجيل [١] قبل زمن الشيخ عبد القادر، وهي عينات مختارة حيث لم نذكر كل الفروع تجنبا للإطالة.

- (بجيلان) أبو طالب محمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الشجرى ابن القاسم[٢].
- (بجيلان) أبو علي عبيد الله بن جعفر بن عبد الرحمن الشجرى[٣].
- (بجيلان) علكو بن أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل جالب الحجارة إبن الحسن[٤].
- (بجيلان) من أولاد علي بن أحمد النفاط ابن عيسى الاكبر النقيب ابن محمد الكبير إبن علي العريضي[٥].
- زيد بن علي بن عبدالرحمن الشجري، قال: وزيد عقبه بالجيل[٦].
- والحسن ابو محمد المقتول له عقب بجيلان[٧].

---

(١) اسم يطلق على جيلان، وقد يقال الجيل، قال ياقوت الحموي عن هوسم: من نواحي بلاد الجيل خلف طبرستان، معجم البلدان ٥ / ٤٢٠.

(٢) منتقلة الطالبية، ابن طباطبا، ص١١٠

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الشجرة المباركة في انساب الطالبية، ص٦٠.

(٧) ابو محمد الحسن بن جعفر بن الناصر الكبير بن علي بن الحسن الشجري بن علي بن عمر الاشرف، الشجرة المباركة في في الانساب الطالبية ص١٢٣.

- أما أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة[١]، فله من الأولاد خمسة: جعفر أبو محمد الناصر الأمير في بعض بلاد جيلان[٢].

- ومن ولد جعفر الثائر في الله أبو الفضل الثائر في الله ابن الحسن الداعي المعروف بأميركا ابن جعفر الثائر. وكان نقيبا في بعض بلاد جيلان، وكان عاقلا كريما أميرا بها، وله بها عقب[٣].

- في جيلان، الملك السيد الأجل ملك الأشراف والجبل والديلم أبو الرضي الهادي بن الرضي الناصر للحق ابن الداعي بن الحسين بن محمد المرتضى بن القاسم الرسي[٤].

- القاسم بن الحسين بن عيسى بن محمد البطحاني: وللقاسم هذا ثلاثة معقبون: الحسن كياكي عقبه بطبرستان، وحمزة عقبه بآمل، وابو علي مهدي كلوبرين بآمل وهي مدينة بجيلان ونصر آباد[٥].

- وأما علي الروياني[٦]، فله ستة معقبون، وعقب أكثرهم بالري وجيلان[٧].

- وأبو القاسم الحسين الزاهد[٨] أكثر أخويه عقبا، له خمسة بنين أعقبوا بطبرستان والبصرة وجيلان، أحدهم: حمزة المعروف ب"ابن ناخن" عقبه بسارية[٩].

---

(١) محمد بن احمد بن الناصر بن علي بن الحسن الشجري بن علي بن عمر الاشرف.

(٢) الشجرة المباركة في انساب الطالبية ص١٢٣.

(٣) الشجرة المباركة في انساب الطالبية ص١٢٤.

(٤) لباب الانساب والالقاب والاعقاب، ص٥٧٩.

(٥) الفخري في انساب الطالبيين، ص ١٣٩.

(٦) علي بن ششديو بن بن عيسى بن محمد البطحاني.

(٧) الفخري في انساب الطالبيين، ص ١٣٩.

(٨) الحسين بن العباس بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري.

(٩) الفخري في انساب الطالبيين، ص ١٤٧.

خلاصة

استقر الاشراف في جيلان قبل زمن الشيخ عبد القادر بمئتي عام تقريبا، ويلاحظ ان بعض الفروع التي استقرت هناك لم يذيل لها النسابة في كتب الانساب لاحقا الا من انتقل الى حواضر اقرب للعراق، كما يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان هجرة ال بيت الشيخ من الحجاز لجيلان كانت متاخرة ولم يمكثوا هناك طويلا - ربما ٥٠ عاما كأقصى حد كما سنبين- حيث ان المهاجر هو والد الشيخ موسى بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد وقد هاجر الشيخ لبغداد وهو شاب فهذا يرجح ان مدة مكوثهم لم تكن طويلة لذلك فان فترة انقطاع الشهرة هذه مبررة بالهجرة.

لقب الجيلي عند آل البيت

لقد ورد هذا اللقب في حق بعض آل البيت ولنأخذ مثالا في الشجرة المباركة في الانساب الطالبية في ذرية جعفر الطيار بن ابي طالب رضي الله عنه:

أمّا داود بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي، فله من المعقّبين ستّة: عبد الله، ومحمّد الجيلي..[١].

(١) الشجرة المباركة في الانساب الطالبية، ص ٢٠٤.

لقب جنكي دوست وبعض القاب اشراف جيلان

أيضا يحتج البعض بأن لقب جنكي دوست أعجمي ومعناه "محب القتال" وأن هذا غريب على آل البيت مستدلين بابن عنبة، ويحتمل أن يكون هناك دس على مخطوط ابن عنبة في هذه المسألة التي يكذبها ابن عنبة نفسه بالاضافة للعشرات من صنفوا في أنساب آل البيت حيث ذكروا عددا من الاسماء والكنى الاعجمية، وساقتصر هنا على الالقاب والاسماء الاعجمية التي وردت للاشراف في جيلان مع مصادرها من الكتب:

١) **كلوبرين**: ابو علي مهدي كلوبرين بآمل وهوسم مدينة **بجيلان**[١].

٢) **ابن ناخن**: أعقبوا بطبرستان والبصرة و**جيلان**، أحدهم: حمزة المعروف بابن ناخن[٢].

وهناك القاب لمن سكنوا طبرستان عموما مثل ششديو، اميركا، مانكديم، سراهنك، التي ذكر بعضها ابن عنبة نفسه في اكثر من موضع في كتابه، وهذا يشكل عليه من ناحية انه يعرف بانتشار الالقاب بين من سكنوا العجم من الاشراف ثم يستخدمها لتسقيط نسب في حال صحت نسبة النص له.

ونقول اخيرا، فان لقب "جنكي دوست" هو كغيره من الالقاب التي اطلقت على ال البيت، ولكن عدم الإنتباه لهذه المسألة جعل منه طعنا مر على اكثر الباحثين للاسف الشديد.

(١) الفخري في انساب لطالبيين، ص١٣٩.

(٢) الفخري في انساب لطالبيين، ص١٤٧.

محمد بن يحيى الزاهد في كتب الأنساب

محمد بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى الثاني الحسني جد ابن عنبة والشيخ عبد القادر الكيلاني لم تذكره كتب الانساب ابتداء الا في عمود نسب الشيخ عبد القادر كما عند ابن مهنا العبيدلي الذي الف كتاب التذكرة سنة ٦٥٧ هـ ومن ثم ابن الطقطقي سنة ٦٩٨ هـ الذي لم يثبت جميع عقبه في العراق، ثم ابن عنبة في كتبه واولها النسخة التيمورية التي تم تأليفها نحوا من ٨٠٢ هـ، أي بعد آل بيت الشيخ الكيلاني بمئتي عام تقريبا، وقد رفع ال بيت الشيخ عمود نسبهم الى عبد الله بن يحيى الزاهد مباشرة[١]، في حين رفعه ابن عنبة الى عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد، وورد كذلك عند ابن الطقطقي في النسخة المحققة [٢] ولكن بعد الرجوع الى سبعة نسخ مخطوطة تبين انه رفع نسب بني عنبة الى محمد بن يحيى الزاهد اتفاقا واسقط اسم عبد الله[٣]، فاول من اشهره هو ال بيت الشيخ الكيلاني نحوا من ٦٠٠هـ.

وسنرى انه وعلى الرغم من وجود عنبة الاكبر وعنبة الاصغر اجداد ابن عنبة في الحائر في العراق ومع ذلك لم تذكرهم كتب الانساب والتراجم المشهورة، في حين كانت شهرة البيت الكيلاني ظاهرة حتى انها وصلت للمغرب عند ابن جزي الذي توفي بتزامن مع مولد ابن عنبة وذكر ان عقب داود بن موسى الثاني انتهى الى الشيخ الكيلاني فقط[٤]، وسبب ذلك انه ينقل عن الازورقاني وكلاهما عاشا قبل ان يشتهر ابن عنبة.

---

(١) معجم شيوخ الدمياطي، مخطوط نسخة المكتبة الوطنية بتونس، لوح ١٣٣ أ.

(٢) الاصيلي في انساب الطالبيين، ص٩٦.

(٣) انظر الاصيلي في انساب الطالبيين، مخطوط، نسخة الحرم المكي، لوح ٣١ أ، نسخة المكتبة التيمورية، ص٥٥، نسخة مكتبة الملك عبد العزيز، ص٣٧، نسخة محمد مهدي الخرسان صورة ٢٨، نسخة ابراهيم بن حرب الفوعي ص٣٦، نسخة المكتبة الالمانية لوح ١٩ ب، نسخة مجلس شورى ايران لوح ١٢ أ.

(٤) الانوار وكنزالاسرار في نسب ال النبي المختار، ابن جزي الكلبي، مسودة منشورة بتحقيقي ص٩٥.

وقد يقول قائل ان العبيدلي في التذكرة ذكر نسب ابن عنبة، والجواب ان العبيدلي توفي قبل ولادة ابن عنبة بما يقرب سبعين عاما وما ورد من ذكر لنسبه هو تذييل بلا شك.

ولعل في إنتسابهم لاسم لم تذكره كتب الانساب الا بعد مئة عام على الاقل دلالة على صحة النسب والله تعالى اعلم، والنصوص التالية من اغلب الكتب التي اطلعت عليها بالفترة المذكورة قبل ٦٩٨هـ وهي كل ما ورد فيها عن ذرية داوود بن موسى الثاني:

١) الشجرة المباركة في انساب الطالبية: "وأمّا داود بن موسى الثاني، فله من الأولاد المعقّبين ثلاثة: محمّد، والحسن، وموسى، أكثر عقبهم بمكّة"[١].

٢) الفخري في أنساب الطالبيين: "واما داوود بن موسى الثاني، فله ثلاثة معقبون وهم: محمد، وموسى، والحسن أمهم رومية، واولادهم يعرفون ببني الرومية وهم عدد جم"[٢]، وفي ثلاثة نسخ مغربية ذكر نسب الشيخ عبد القادر.

٣) المجدي في انساب الطالبيين: "وداود بن موسى المعروف بابن الكلابيّة أعقب وانتشر عقبه"[٣].

٤) تهذيب الانساب ونهاية الاعقاب باستدراكات ابن طباطبا والنص من اصل كلام شيخ الشرف: "والعقب من ولد داوود بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون من محمد بن داوود وفيه عدد، ومن الحسن بن داوود وله اولاد، ومن موسى بن داوود. وامهم ام ولد رومية لذا يقال لهم بنو الرومية"[٤].

---

(١) الشجرة المباركة في انساب الطالبية، ص١١.

(٢) الفخري في أنساب الطالبيين، ص٩١.

(٣) المجدي في انساب الطالبيين، ص٢٤١.

(٤) تهذيب الانساب ونهاية الاعقاب باستدراكات ابن طباطبا، ص٥٢.

٥) التذكرة في الانساب المطهرة ذكر عمود نسب ابن عنبة مما يؤكد انه مذيل حيث ان ابن عنبة ولد بعد وفاة العبيدلي بعشرات السنين[١].

٦) مشجر في الانساب تم تأليفه للسيد جعفر بن النقيب كمال الدين العلوي الاصفهاني المولود سنة ٦٨٩ هـ[٢] لم يذكر من ذرية داود بن موسى الثاني الا ذيل واحد لمحمود بن عاطا[٣] بن رزق الله بن هديم بن حسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الصليصل بن محمد بن داود بن موسى الثاني[٤].

(١) التذكرة في الانساب المطهرة، ص٤٩.

(٢) مشجر كبير فيه ضبط وتحرير اخر تاريخ عليه هو سنة ٧٤٦ هـ، ولم يعلم مؤلفه.

(٣) هكذا رسمه ولم اجد تصحيحه

(٤) مشجر في الانساب، لوح ٧٤ أ.

خلاصة

نلاحظ ان اول من اشهر ذكر محمد بن يحيى الزاهد ورفع عموده اليه هم ال بيت الشيخ عبد القادر وأول من أشهر ذكره هو القاضي نصر بن عبد الرزاق وهو معاصر لعنبة الاصغر، وكلاهما في العراق، فعرفه الناس من القاضي نصر وليس من عنبة الاصغر، وهذا يدل ان النسب لم يدعى وانما اشهر فليس له سابق انتساب عن زمن القاضي نصر كما رأينا، والله تعالى أعلم.

هجرة أبناء عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد خارج الحجاز

ورد في عمدة الطالب عند اعقاب عبد الله بن محمد ما يلي:

"فمن ولد عبد الله بن محمد، محمد الوارد من الحجاز الى العراق ابن يحيى بن عبد الله هذا، أعقب من رجلين علي عنبة وحمضي"[١].

نلاحظ هنا امرا مهما، يقول ابن عنبة "من ولد عبد الله..." وهذا يعني بوضوح ان العقب غير مقصور في ولده محمد المذكور، وقد ذكر ان له ابنا اخر اسمه ذياب[٢]، والملاحظ هو عدم التوسع في تفصيل هذا الفرع رغم انه الفرع الذي ينحدر منه نسب المؤلف وليس اصله ببعيد زمانا كافيا لحصول الجهالة فيه بل نجد المؤلف يعتمد على ما ورد عند ابن المرتضى النسابة تارة وعلى مشجر ابن مهنا العبيدلي تارة اخرى ويحيل عليه بدلا من ان يستوفي هو باقي فروع شجرته كما فعل في فروع بعيدة عنه بعدا كبيرا وبشكل مثير للاستغراب.

وفي مثل هذه الحالات تكون الهجرة وانقطاع الاخبار من جملة الاسباب الاوفر حظا لتفسير غياب خبرهم، فلدينا خبر هجرة محمد بن عبدلله بن محمد جد ابن عنبة الى العراق اضافة الى الخبر المستنتج عن هجرة موسى والد الشيخ عبد القادر الجيلاني الى جيلان.

---

(١) عمدة الطالب، ص١٣٠.

(٢) في اكثر النسخ "ذباب".

أصل شهرة النسب الجيلاني الى الحسن بن علي رضي الله عنهما

يقول البعض أن أصل اشهار النسب العلوي لآل الشيخ عبد القادر إبتدأ من عند القاضي نصر بن عبد الرزاق حفيد الشيخ عبد القادر، وهذا الكلام رغم عدم وجود ما يعارضه إلا أن هناك الملاحظات التالية:

١) نقل الدمياطي النسب الحسني عن شيخه فضل الله بن عبد الرزاق شقيق القاضي نصر[١] مما يؤكد ان القاضي نصر لم ينفرد بها كما سنرى في مزاعم الطاعنين.

٢) لم يرد هذه الدعوى أي أحد من آل بيت الشيخ عبد القادر سابقا لزمان القاضي نصر أو لاحقا حتى زماننا حتى نقول انه انفرد بها.

٣) اطبقت معظم تراجم أبناء آل البيت الكيلاني على صلاحهم وورعهم مما يستبعد احتمالية تواطئهم على الكذب في مسألة كبيرة بحجم الانتساب الباطل لآل بيت النبوة.

٤) لم ينتسب الشيخ عبد القادر أو أي من ابناءه لنسب اخر حتى نتكلم عن تعارض.

٥) يعتبر القاضي نصر ومعاصروه من آل بيت الشيخ عبد القادر من الثقات العدول الذين قد تقبل منهم دعوى النسب دون البينة المعلقة على شهادة الشهرة لتعذر التحقق منها كون الشيخ عبد القادر قدم من جيلان منفردا من بلاد بعيدة ولم يروى خبر صحيح عن نسب اخر له عند اهل جيلان، ولتوفر اشارات منطقية تدفع للتصديق بصحة النسب منها رفعهم عمود نسب لم يكن معلوما عند النسابين قبل ان يتبين صحته، فضلا عن كون بعض النسابة والمحدثين الثقات اقروا بعض هذه الحالات على سبيل الاستثناء كما شوهد من سلوكهم ومن ثم ما حازوه من شهرة لاحقة لم ينازعهم فيها بحق الا ابن الطقطقي تعليقا حتى يبرزوا بينة

(١) معجم شيوخ الدمياطي، مخطوط المكتبة الوطنية بتونس، لوح ١٣٢ ب.

يرتضيها على شرطه وهذا لا يعد ابطالا وانما تعليقا، وفي حين تبين عوار باقي من تكلم كما سيأتي في نقض الطعون والتي غالبها مدسوس على مخطوطات الكتب.

٦) ان ما قام به القاضي نصر هو امر اعتيادي ان يبرز الرجل نسبه اذا اقتضت الحاجة لذلك وكتب الانساب تعج بحالات مماثلة منها ما رواه الشريف العمري عن ابي عبد الله ابن طباطبا قال: "ادّعى نسب علي بن محمّد بن أحمد ابن عيسى الحائن، وهذا علي صحيح النسب يكنّى أبا الحسن، ببغداد لأمّ ولد، كان ينزل بالحربيّة درب الحمّام أحد الصلحاء النسّاك، وبهذا القول يقول شيخنا أبو الحسن رحمه الله"(١).

وقال في موضع اخر: "ومنهم: مطاع بن محمّد بن الحسين بن علي الخواري، ادّعى إليه رجل يقال روق، جحده مطاع وأقرّ به أحمد السبيعي والحسن ابن الخطابيّة، والله أعلم بحال روق"(٢).

فنلاحظ ان الدعوى قد تكون صحيحة وقد يختلف عليها النسابة، وفي حالة الشيخ عبد القادر لم يبطل احد دعوى انتسابهم بالقطع، والنصوص الواردة في بعض الكتب وتتحدث عن ابطال تلك الدعوى لاتصح واغلبها مدسوس كما سيأتي.

٧) اشتهر القاضي نصر بالتواضع والزهد والعفة وحب الفقراء، وهذه ليست من صفات الادعياء، وهذه بعض تراجمه:

"كان متواضعا نزيها عفيفا محبا للفقراء وسالت الضياء ابن عبدالواحد، فقال: فقيه خير كريم النفس"(٣).

---

(١) المجدي، ص٣٩٠.

(٢) المجدي، ص٣٠٣.

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام، ٥ / ٧٦.

"كان دينا فاضلا متواضعا له صفات حسنة"[١].

"أقام ناموس الشرع ولم يحاب أحداً في دين الله. وكان يملي الحديث في مجلس حكمه ويكتب الناس عنه، ولم تغيّره الولاية عن أخلاقه، وأقام على القضاء مدة أيام الظاهر"[٢].

ومما رواه ابن شاكر الكتبي عن عزة نفسه انه كان له رسم في رجب من الصدقة الناصرية يأخذه من البدرية، فاتفق تفرقته في بعض السنين في يوم الأربعاء، وكان قد توجه لزيارة قبر أحمد بن حنبل، فلما عاد من الزيارة وجد الناس قد قبضوا رسومهم وانفصلوا، وقيل له: إن رسمك قد رفع إلى الحكيم ابن توما النصراني فامض إليه، فقال: والله لا أمضي إليه ولا أطلب رزقي من كافر[٣].

واتفقت اكثر تراجمه على انه متواضع عفيف النفس، وليس كما يزعم ويتهم البعض انه كان يبحث عن مجد ليس له.

---

(١) العسجد المسبوك، ص ٤٧٣.

(٢) فوات الوفيات، ٤/ ١٩٢.

(٣) المصدر السابق، ٤ / ١٩٣،

نسب الشيخ عبد القادر عند النسابة والمؤرخين والعلماء المثبتون لنسب الشيخ

في ما يلي بعض المصادر المثبتة لنسب الشيخ عبد القادر حتى سنة ١٠٠٠ هـ، ومن ضمنها ما زودنا به السيد سليم الحلبية الرفاعي من مصادر وقف عليها وحجج شرعية:

١) نسخ مغربية من كتاب الفخري في انساب الطالبيين لعزيز الدين الازورقاني المروزي المتوفى بعد ٦١٤ هـ، منها نسخة في الخزانة العامة في الرباط رقم ١٤٢٨ ك تحت اسم مختصر من اصول الانساب للازورقاني، ونسخ في الخزانة الناصرية رقم ٢٨٢٧، والخزانة الحسنية رقم ١٢٣٤ مفهرسة خطئا للفخر الرازي، ذكرت جميع هذه النسخ نسب الشيخ عبد القادر الى موسى الجون[١]، بينما في النسخة المشرقية لم يذكر، وتجدر الاشارة هنا ان هناك فروقات بين النسخ المشرقية والمغربية يظهر فيها وجود بعض العبث في المحتوى المشرقي للنسخ المشرقية وكذلك عبث في المحتوى المغربي للنسخ المغربية لذلك يرجع امرها للتحقيق، و الأمر الذي قد يرجح صحة النسخ المغربية بما يخص نسب الشيخ عبد القادر أن ابن جزي الكلبي الغرناطي ينقل عن الأزروقاني حرفياً و من ضمن ما نقله نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي كان من أصل الكتاب؛ فيكون اقدم نص ذكره على الاطلاق.

٢) أبو سعد الجيلي الهاشمي من اهل القرن السابع تقديرا روي عنه هو وام الخير سعدى بنت ابي البسام الجيلي في كتاب مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي قولهما "واشتَهر ببلدنا في ذلك الوقت أنه وُلِدَ للأشراف ولدٌ لا يرضع في نهار رمضان".

(١) انظر نسخة الخزانة العامة ص ١٠١، نسخة الخزامة الحسنية لوح ٤٩ ب، نسخة الخزانة الناصرية، ص ١٤٠.

٣) أبو المعالي محمد بن رحمة الله الكرماني وقد ألف كتابه هذا سنة ٦٣٦ هجري شمسي الموافق لسنة ٦٥٧ هجري قمري في مخطوط (تحفة قادرية) والذي أختصر لاحقاً تحت عنوان (فوائد غريب)، وقد أورد المؤلف عمود نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني كاملاً لغاية الإمام الحسن السبط وكذلك ذكر بعض أولاده وأحفاده وأورد أيضاً نسب الشيخ الحسيني من ناحية والدته.

٤) سبط ابن الجوزي ت ٦٥٤ هـ في مرآة الزمان في تواريخ الاعيان: "شيخ الإسلام، تاجُ العارفين، محيي الدِّين، أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزَّاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - رضي اللهُ عنهم أجمعين - الهاشمي العَلَوي الحَسَني الجِيلي الحَنْبلي"[١].

٥) ابن مهنا العبيدلي في مشجر التذكرة في الانساب المطهرة[٢] الذي الفه سنة ٦٥٧ هـ، وقد اطلعت على أربعة نسخ منه اشتملت على ذكر نسب الشيخ عبد القادر رحمه الله الى الحسن بن علي بن ابي طالب ﷺ، وكنت اشرت في المسودة الاولى التي نشرت من هذا الكتاب ان ذكر نسبه كان تذييلا لعز الدين بن طباطبا اعتمادا على ما كان متداولا عند بعض الباحثين ولكن بعدما توفرت لي النسخ الثلاث لم يبق هناك ما يدعوا للظن انه تذييل[٣].

---

(١) مرآة الزمان ٢١ / ٨٠

(٢) التذكرة في الانساب المطهرة، ص٤٩.

(٣) جميع النسخ ذكرت نسب الشيخ بالمداد الاسود الا نسخة واحدة (المشهد الرضوي) ذكرته باللون الاحمر (لون التذييل) ولكنها ذكرت النسب الصفوي المتاخر عن نسب المؤلف بثلاثمائة سنة باللون الاسود اضافة لتعليقات اصيلة من المؤلف مؤرخة زمانه فهذه النسخة لم تعتني بضبط الالوان.

٦) الدمياطي ت ٧٠٥ هـ في معجم شيوخه[١] في ترجمة فضل الله بن عبد الرزاق: "بن عبد القادر بن جنكي دوست بن عبد الله بن يحي الزاهد بن محمد بن داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب.... كذا املى علي نسبه هكذا الى علي أبو المحاسن بن ابي بكر بن محمد بن ابي صالح ابن ابي عبد الله الجيلي المحتد البغدادي الدار والوفاة والمولد.

٧) تاليف في انساب الاشراف في المغرب مؤرخ سنة ٧٠٩ هـ، الخزانة الحسنية رقم ١٢٥٩٦، ص ٢٢١ (ضمن مجموع) ذكر نسب الشيخ عبد القادر الى الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

٨) الشطنوفي ت ٧١٣ هـ، في بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب قال: "هو الشيخ محيي الدين ابو محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى بن أبي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض وينعت بالمجل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب" [٢].

٩) ابن الفوطي ت ٧٢٣ هـ، في مجمع الاداب في معجم الالقاب: "محيي الدين ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح بن جنكي دوست الجيلي – له نسب في بني الحسن بن علي- الفقيه المحدث العالم الزاهد"[٣].

---

(١) معجم شيوخ الدمياطي، مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس، لوح ١٣٢ ب.

(٢) نسخة برينستون رقم ٤٢١، نسخ ٧٨١ هـ، لوح ٧٩ أ،نسخة برينستون رقم ٣٨٥، نسخ ٩٩٧ هـ، لوح ١٠٧ أ، نسخة المكتبة الفرنسية رقم ٢٠٣٩، نسخ ١٠٠٨ هـ، لوح ٨٧ ب، قال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (١٩٤/٢): "قد جمع المقرئ أبو الحسن الشطنوفي المصري، في أخبار الشيخ عبد القادر ومناقبه ثلاث مجلدات، وكتب فيها الطَّم والرَّم، وكفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع، وقد رأيت بعض هذا الكتاب ولا يطيب على قلبي أن أعتمد على شيء مما فيه، فأنقل منه إلا ما كان مشهورا معروفا من غير هذا الكتاب".

(٣) مجمع الاداب في معجم الالقاب ٥ / ٦٩

١٠) قطب الدين اليونيني ت ٧٢٦ هـ في ذيل مرآة الزمان: "ابو محمد عبد القادر بن أبي صالح موسى جنكي دوست بن ابي عبد الله عبد الله بن يحيي الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله المحض بن موسى الجون بن عبد الله ويلقب ايضا بالمجل بن الحسن المثنى"(١).

١١) ابو القاسم التجيبي السبتي ت ٧٣٠ هـ في برنامج التجيبي: "الشيخ أبي نصر موسي ابن عبد القادر ابن أبي صالح ابن أبي عبد الله بن يحيي الزاهد بن محمد بن داود ابن موسي بن عبد الله بن المخص بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين، الحسني الجيلي"(٢).

١٢) تأليف في الأنساب منسوب للسيوطي المكناسي وهي نسخة من التعريف بال بيت النبي لأبي زيد عبد الرحمن الجباري المتوفى ٧٣٨ هـ: "وهذا الرجز على جدود مولاي عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيي بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى"(٣).

١٣) حمد الله بن أبي بكر بن حمد بن نصر الله مستوفي القزويني في ملحق بكتابه "تاريخ كزيده" بالفارسي كتبه سنة ٧٤٠ هـ نسخة مجلس شورى ايران رقم ٨٨٤١ ص ٦٩٩: "غوث الثقلين كهف الكونين زبدة آل طه وياسين فخر اولاد سبطين.... شيخ ابو محمد محيي الدين عبد القادر جيلاني قدس سره.

١٤) ابن الوردي ت ٧٤٩ هـ في تتمة المختصر عن احداث سنة ٥٦١ هـ: "فيها في ربيع الاخر توفي الشيخ عبد القادر بن ابي صالح الجيلي ببغداد...... قلت -يعني ابن الوردي-

---

(١) ذيل مرآة الزمان، ص ١٠٠٢، وقد وقع اضطراب ونقص في عمود نسبه كما اشار المحقق الذي جبر بعض هذا النقص من بهجة الاسرار للشطنوفي نقله برسمه كما هو.

(٢) برنامج التجيبي ص١٧٥.

(٣) تاليف في الانساب، مخطوط الخزانة العامة لوح ١١٤ ب.

هو الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن ابي صالح موسى جنكي دست بن ابي عبد الله بن يحيي الزاهد بن محمد بن داوود بن موسى...."[١]، وهنا يتضح حصول تعليق من ابن الوردي على نص ابي الفداء، حيث ان التتمة هي لتاريخ ابي الفداء ويؤكد ذلك ان عدم الذكر الشيخ بالنسب العلوي عند بعض المؤرخين وأصحاب التراجم كان منفردا وليس هو الغالب.

١٥) ابن جزي الكلبي، محمد بن أحمد ت ٧٤١ هـ في الانوار وكنز الاسرار في نسب ال النبي المختار وهو مختصر تأليفه في الانساب: "انتهى عقبه الى السيد عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحي بن محمد بن داوود بينبع بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب"[٢].

١٦) ابن السراج الدمشقي ت ٧٤٧ هـ في تفاح الارواح ومفتاح الارباح: "ونقول هذا الشيخ ابو محمد محيي الدين عبد القادر بن ابي صالح موسى الجيلي شريف حسني له القدم الراسخة.."[٣].

١٧) ابن فضل الله العمري ت ٧٤٩ هـ في مسالك الأبصار: "طلع من هاشم بن عبد مناف في الذوائب، وكرع منه في غدير لم يرفق بالشوائب، وكان من الشرف في شامخ قلاله، وراسخ النسب العلوي في كرم خلاله.."[٤].

---

(١) تتمة المختصر، ٢ / ٦٩.

(٢) الانوار وكنزالاسرار في نسب ال النبي المختار، مسودة منشورة بتحقيقي ص٩٥.

(٣) تفاح الارواح، مخطوط نسخة مكتبة برلين، لوح ٢٩ أ.

(٤) مسالك الابصار ٨ / ١٨٩.

١٨) الصفدي ت ٧٦٤ هـ في الوافي بالوفيات: "عبد القادر بن عبد الله بن أبي صالح بن جنكي دوست وينتهي نسبه الى الحسن بن علي رضي الله عنهما"(١).

١٩) ابن شاكر الكتبي ت ٧٦٤ هـ في فوات الوفيات: "عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست ينتهي نسبه الى الحسين بن علي رضي الله عنهما"(٢).

٢٠) اليافعي ت ٧٦٨ هـ في مراة الجنان وعبرة اليقظان: "أما نسبه ﷺ فهو الشيخ محيي الدين أبو محمد عبد الفادر بن أبي صالح موسى بن ابي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن أمير المؤمنين أبي محمد الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب–رضوان الله تعالى عليهم–سبط أبي عبد الله الصومعي الزاهد"(٣).

٢١) ابن جزي الكلبي، أحمد بن محمد ت ٧٨٥ هـ في مختصر البيان في نسب ال النبي العدنان: "فجدهم مولاي عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الاكمل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب"(٤).

---

(١) الوافي بالوفيات ١٩ / ٢٦.

(٢) فوات الوفيات ٢ / ٣٧٣، ويظهر ان هناك تصحيف في رفع نسبته الى الحسين بن علي رضي الله عنهما خلافا للمشهور الى الحسن.

(٣) مرآة الجنان ٣ / ٢٦٤.

(٤) مختصر البيان في نسب ال عدنان، مخطوط عدة نسخ منها نسخة الخزانة العامة في الرباط رقم ١٢٣١ ص٦٤، نسخة الحرم المكي لوح ١٥٦ ب، نسخة مكتبة مسجد الشيخ الحسين في الجزائر لقطة ١٩٧، وغيرها من النسخ.

٢٢) عبد الله البكري، كان حيا سنة ٧٩٠ هـ في الاعتبار ينسب ال النبي المختار "هو سيد عبد القادر بن صالح بن موسى بن عبد الله بن محمد بن داوود بن احمد بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب"[(١)].

٢٣) البرعي اليماني ت ٨٠٣ هـ في ديوانه ذكر الشيخ عبد القادر واشار الى نسبه الشريف ص ٢٣.

٢٤) ابن قنفذ القسنطيني ت ٨١٠ هـ في مختصر تحفة الوارد: "الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الكرام بن موسى الجون.."[(٢)].

٢٥) ابن السكاك المكناسي ت ٨١٨ هـ في كتاب نصح ملوك الاسلام ص ٤٦.

٢٦) القلقشندي ت ٨٢١ هـ في كتاب صبح الاعشى في صناعة الانشا ١٤ / ٤٤٩ قال ان ملوك مصر يعظمون ذرية الشيخ عبد القادر "لقديم سلفهم، وصميم شرفهم".

٢٧) الناشري، محمد بن عبد الله بن عمر ت ٨٣١ هـ في غرر الدرر في مختصر السير: "ومن ولده الشيخ الشهير عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض نفع الله بهم"[(٣)].

٢٨) ابن ناصر الدين الدمشقي ت ٨٤٢ هـ في توضيح المشتبه: "والجيلي قلت بكسر الجيم وسكون المثناة تحت وكسر اللام نسبة إلى موضعين أحدهما جيل ويقال جيلان فينسب إليه جيلي وجيلاني وهو اسم شامل لبلاد كبيرة واسعة ليس فيها مدينة كبيرة مشهورة وهي وراء طبرستان ويقال فيها كيل وكيلان فعربت والثاني جيل قرية تحت المدائن يسمونها الكيل وسماها

---

(١) منقولة عن نسخة بخطه سنة ٧٩٠ هـ، مخطوط (المكتبة الوطنية بباريس) لوح ٦١أ.

(٢) مختصر تحفة الوارد، مخطوط المكتبة الفرنسية لوح ٥٣ أ.

(٣) غرر الدرر، مخطوط.

ابن الدبيثي الكال ذكرها بعضهم انها قرية على شاطئ دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط قال الشيخ عبد القادر وعدة قلت هو العارف الولي الكبير السيد الشريف محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح جنكي دوست بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الجيلي"[(١)].

٢٩) ابي زيد عبدالرحمن القيرواني كان حيا سنة ٨٤٨ هـ في التعريف بال بيت النبوة: "وبمصر كلهم حسنيون من ذرية القطب السيد عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن موسى الجوني بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى"[(٢)]

٣٠) الحسين بن عبد الرحمن الاهدل ت ٨٥٥ هـ في كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن (ص ١٩).

٣١) حمد بن عبد الله قهستاني نوربخش ت ٨٦٩ هـ في كتاب سلسلة الاولياء مخطوط، ذكر ان الشيخ عبد القادر شريف حسني.

٣٢) ابن تغري بردي ت ٨٧٤ هـ في النجوم الزاهرة: "تاج العارفين محيي الدين ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[(٣)].

---

(١) توضيح المشتبه ٢ / ١٠٨

(٢) مخطوط الخزانة العامة في الرباط رقم ١٤٩٩د لوح ٦

(٣) النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧١

٣٣) ركن الدين الموصلي ت ٨٨٣ هـ في بحر الانساب المسمى مشجر السادات، مخطوط نسخة المؤلف محفوظة في المشهد الرضوي ونسخة حفيده نسخ القرن الحادي عشر: ذكر عمودا نسبيا حسنيا للشيخ عبد القادر.

٣٤) تلخيص الجمهرا لمؤلف من القرن التاسع تقديرا ضمن مجموع في الانساب في الخزانة الناصرية نسخ سنة ١١٠٨ هـ ص ٣٢١.

٣٥) الشريف التلمساني من اهل القرن التاسع الهجري في روض الأزهار في التعريف بنسب آل النبي المختار:"واما الجيلانيون فجدهم السيد عبد القادر الجيلاني نفعنا الله واياكم به لا يخفى نسبه وفضله على احد حسني"[١]، وفي نسخة اخرى: "هو عبد القادر بن صالح بن موسى بن عبد الله بن محمد بن داوود بن احمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن فاطمة الزهراء"[٢]، ورغم الخطأ الفاحش في هذه النسخة الا اننا وجدنا ضرورة لايرادها في هذا الباب.

٣٦) ابو الفتوح الموسوي في كتاب النفحة العنبرية الفه سنة ٨٩١ هـ ص: "ومن ولد محمد بن يحيى بن محمد...... الشيخ عبد القادر الجيلي بن عبدالرحمن الشهير ب"جنكي دوست" وهما كلمتان فارسيتان معناهما حبيب الحرب المكتفي برأي نفسه بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد"[٣].

٣٧) قاضي غرناطة ابو عبد الله محمد بن الازرق الاصبحي ت ٨٩٩ هـ في توثيق على رسم شرف للقادريين في المغرب[٤].

(١) مخطوط نسخة مكتبة بلدية قرطبة لوح ١٣، نسخة مكتبة الملك عبدالعزيز بالرباط، لوح ٥٢.

(٢) نسخة المكتبة الوطنية بباريس لوح ٤٩.

(٣) النفحة العنبرية ص١٢٢.

(٤) الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني، مخطوط الخزانة الفرنسية لوح ٣٨ أ.

٣٨) السخاوي ت ٩٠٢ هـ في الضوء اللامع ٥/ ٣١٣ ومواضع اخرى ذكر ذرية الشيخ عبد القادر وحلاهم بالشرف والنسب الحسني.

٣٩) البريهي ت ٩٠٤ هـ في طبقات صلحاء اليمن: "شمس الدين علي بن الشريف ركن الدين محمود المتصل نسبه بالشريف محيي الدين عبد الْقادر الجيلاني الثابت النسب إِلَى سيدنا رسول الله ﷺ وفد إِلى اليمن سنة اثنتين وَتسعين وسبعمئة"(١).

٤٠) حسين كاشفي البيهقي ت ٩١٠ هـ في روضة الشهداء: "السيد محيي الملة والدين عبد القادر ينسب الى عبد الله بن يحيى بن محمد الرومي بن داود بن الامير بن محمد بن اكبر بن موسى الثاني..."(٢)، يلاحظ وجود تصحيفات في النسخة لان الكتاب فارسي بالاصل تمت ترجمته للعربية.

٤١) عبد القادر بن حبيب الصفدي المتوفى سنة ٩١٥ هـ في قصيدته التائية اثنى على الشيخ عبد القادر وعلى نسبه الشريف وقال:

على يد الشيخ محيي الدين شيخي هو الكيلاني عز الورى شيخ الوجدات نسل النبي الهاشمي اليثربي العربي أصل المعاني ومناح العطيات.

٤٢) القاضي ابو عبد الله المكناسي ت ٩١٧ هـ في توثيق على رسم شرف للقادريين في المغرب(٣).

٤٣) الدواني ت ٩١٨ هـ في الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة: "السيد الجليل المجمع على جلالته بين علماء الظاهر والباطن الحسيب النسيب الذي تواترت كراماته الشيخ عبد القادر الجيلي"(٤).

---

(١) طبقات صلحاء اليمن ص٣٣٩.

(٢) روضة الشهداء ص٧٧٣.

(٣) الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني، مخطوط الخزانة الفرنسية لوح ٣٧ ب.

(٤) الحجج الباهرة في إفحام الطائفة الكافرة الفاجرة ص ٣٤٩

٤٤) مجير الدين العليمي ت ٩٢٨ هـ في كتاب التاريخ المعتبر ٣/ ٣٨ ذكر ان الشيخ عبد القادر شريف حسني.

٤٥) ابن الحاج الورنيدي المناوي[(١)] ت ٩٣٠ هـ في مناقب الشيخ عبد القادر فصل في نسب الشيخ وذريته[(٢)].

٤٦) ابن الحمصي ت ٩٣٤ هـ في كتاب حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والاقران ص٥٧٣.

٤٧) السيد علوان بن علي الحسيني الشافعي ت ٩٤٥هـ نقيب بعلبك في مشجر الدرة المضيئة ص٢٤.

٤٨) الطيب با مخرمة ت ٩٤٧ هـ في كتاب كتاب قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٤/ ٢٣١ ذكر عمود نسب الشيخ عبد القادر الحسني.

٤٩) حجة شرعية مؤرخة سنة ٩٥٠ هـ في محكمة حماة ورد فيها "السيد علاء الدين بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ عبد القادر الكيلاني"[(٣)].

٥٠) البكري احمد بن عبد الله ت ٩٥٢ هـ في نسبة المورد الاصفا والمشرب العذب للشفا في نسب النبي المصطفى: "عبد القادر بن صالح بن موسى بن عبد الله بن محمد بن داوود بن احمد بن علي بن الحسن بن علي كرم الله وجهه"[(٤)].

٥١) ابن طولون الصالحي ت ٩٥٣ هـ في كتاب اعلام الورى بمن ولي نائبا من الاتراك بدمشق الكبرى ذكر السادة الاشراف القادرية ص ٢٧٦.

---

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المناوي الورنيدي اليبدري التلمساني الشهير بابن الحاج الورنيدي ت ٩٣٠ هـ، أحد أعلام تلمسان بزمنه، نشأ بكفالة الشيخ أحمد بن زكري و كان مشاركا بجميع الفنون. من مؤلفاته "لوّ الحناديس عن سينية ابن باديس".

(٢) مناقب الشيخ عبد القادر، مخطوط الخزانة الناصرية رقم ٢٨٢٧، نسخ ١١٠٨ هـ

(٣) سجل محكمة حماة رقم ٢، ص٨٤٧.

(٤) نسبة المورد الاصفا والمشرب العذب للشفا في نسب النبي المصطفى، نسخة المكتبة الوطنية بباريس لوح ٦٩.

٥٢) حجة شرعية مؤرخة سنة ٩٥٣ هـ في محكمة حماة ورد فيها "السيد الشريف الحسيب النسيب علاء الدين علي بن المرحوم السيد الشريف الحسيب النسيب شهاب الدين أحمد الحسني القادري الكيلاني".

٥٣) الشيخ عبد الواحد بن ابي العباس الونشريسي ت ٩٥٥هـ في توثيق على رسم شرف للقادريين في المغرب[(١)].

٥٤) نقيب ديار بكر عبد القهار بن احمد الاعرجي الحسيني في مشجره المنسوخ سنة ٩٥٥ هـ: "الشيخ الفاضل الحنبلي المذهب محيي الدين ابو محمد عبد القادر بن ابي صالح جنكي دوست بن ابي عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن الجون.."[(٢)].

٥٥) حجة شرعية مؤرخة ٩٥٦ هـ في محكمة حماة ورد فيها "السيد الشريف الحسيب النسيب علاء الدين علي بن المرحوم السيد الشريف الحسيب النسيب شهاب الدين احمد (الحسني) القادري الكيلاني"[(٣)].

٥٦) حجة شرعية مؤرخة ٩٥٧ هـ في محكمة حماة ورد فيها "فخر السادات ومعدن الخبرات شيخ شيوخ العارفين السيد عبد القادر بن شرف الدين قاسم القادري الكيلاني"[(٤)].

٥٧) حجة شرعية مؤرخة ٩٥٨ هـ في محكمة حماة ورد فيها "وقف الحسيب النسيب الشيخ عبد القادر بن الشريف الحسيب النسيب الشيخ شرف الدين قاسم الكيلاني"[(٥)].

---

(١) الدر السني في بعض من بفاس من النسب الحسني، مخطوط الخزانة الفرنسية لوح ٣٧ ب.

(٢) مشجر الانساب، لوح ٤٩ أ

(٣) سجل محكمة حماة رقم ٤، ص٦١٩.

(٤) سجل محكمة حماة رقم ٥، ص٨٠.

(٥) سجل محكمة حماة رقم ٧، ص١٨.

٥٨) حجة شرعية مؤرخة ٩٥٨ هـ في محكمة حماة ورد فيها " السيد الشريف الحسيب النسيب المرحوم شهاب الدين احمد بن المرحوم السيد الشريف الحسيب النسيب الشيخ شرف الدين قاسم الحسني الحسيني القادري الكيلاني "[١].

٥٩) حجة شرعية مؤرخة سنة ٩٥٩ هـ في محكمة حماة ورد فيها "فخر السادات ومعدن الكرامات الحسيب النسيب السيد علي بن الشيخ الفاضل والإمام العالم العلّامة البحر الفهامة السيد الحسيب النسيب الشيخ أحمد بن ولي الله القطب الرباني الشيخ عبدالقادر الكيلاني"[٢].

٦٠) الشيخ المحدث السيد محمد بن علي خرد الحسيني اليماني ت ٩٦٠ هـ في كتاب غرر البهاء الضوي الفه سنة ٩٤٤ هـ الطبعة الاولى/ مصر، ص٣٢٧، طبعة اخرى ص٤٤٤ ذكر ان الشيخ عبد القادر من ذرية الحسن بن علي رضي الله عنه.

٦١) التاذفي المتوفى ٩٦٣ هـ في قلائد الجواهر وفصل في اعقابه[٣].

٦٢) رضي الدين الحنبلي ت ٩٧١ هـ في كتاب در الحبب فى تاريخ أعيان حلب ٢/ ٧٧٨ ذكر نسب احد كيلانية حماة وسماه السيد الشريف الحسيب النسيب.

٦٣) حجة شرعية مؤرخة سنة ٩٧٢ هـ في محكمة حماة ورد فيها "فخر السادات الحسيب النسيب السيد علي بن المرحوم الحسيب النسيب السيد شهاب الدين أحمد القادري الكيلاني"[٤].

---

(١) سجل محكمة حماة رقم ٧، ص٢٠.
(٢) سجل محكمة حماة رقم ٧، ص٥٨.
(٣) قلائد الجواهر في مناقب عبد القادر، محمد بن يحيى التاذفي ت ٩٦٣ هـ، ط ٣ ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
(٤) سجل محكمة حماة رقم ١٤، ص٤٥٨.

٦٤) المقري، احمد بن محمد بن عبد الله من اهل القرن التاسع[١] في زهرة الاخبار وكنز الأسرار في نسب ال النبي المختار: "وكانت في زمانه الشرفاء اهل جيلان واصلهم من بلاد العجم من وراء طبرستان بأرض يقال لها جيلان وهؤلاء القطب مولاي عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الكامل..."[٢].

٦٥) حجة شرعية مؤرخة سنة ٩٨٤ هـ في محكمة حماة ورد فيها "فخر السادات الحسيب النسيب السيد جلال الدين بن المرحوم الحسيب النسيب السيد علي الكيلاني "[٣].

٦٦) تعليقة الداودي على نسخة ابراهيم داماد من عمدة الطالب بتاريخ ٩٩٠ هـ لوح ٦٢، ٦٣، ٧٧ (مشجرة على الوجهين).

٦٧) ابو النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي ت ٩٩١ هـ في رواه عنه ابن الحاج السلمي[٤].

٦٨) الشرنوبي ت ٩٩٤ هـ أحمد بن عثمان بن أحمد بن علي الشرنوبي المصري في طبقاته.

٦٩) السمرقندي ت ٩٩٦ هـ في كتاب تحفة الطالب في معرفة من ينتسب الى عبد الله وابي طالب ص ٢٧، ذكر كلام ابن عنبة بحق نسب الشيخ عبد القادر ورد على شبهه بما يميل به للاثبات.

٧٠) حجة شرعية مؤرخة سنة ٩٩٧ هـ في محكمة حماة ورد فيها "فخر الصلحاء والمشايخ ذخر الفضلاء الرواسخ السيد الشريف الحسيب النسيب البر الصادق العارف بالشرائع والحقائق مولانا الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن القطب الرباني الشيخ عبد القادر الكيلاني"[٥].

---

(١) وهو غير المقري التلمساني صاحب نفح الطيب حيث أن احدى نسخ مخطوط الكتاب نسخت سنة ٩٩٣ هـ وهي سنة ولادة المقري التلمساني المشهور

(٢) زهرة الاخبار، مخطوط نسخة الخزانة الحسنية برقم ٦٦٣٧، ص٣٣.

(٣) سجل محكمة حماة رقم ٢٠، ص٥٩٠.

(٤) الاشراف على من بفاس من مشاهير الاشراف ٢ / ٦٨.

(٥) سجل محكمة حماة رقم ٢٧، ص٣٨٧.

من توقف في نسب الشيخ

١) الامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ في تاريخ الاسلام حيث ذكر ما نصه: "عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جيلي دوست، وزاد بعض الناس في نسبه إل أن وصله بالحسن بن علي رضي الله عنه"[١].

٢) ابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ في الذيل على طبقات الحنابلة قال: "وبعض الناس يذكر نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فيزيد بعد أبي عبد الله: ابن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[٢].

٣) الشريف عبد الحميد العباسي في تذييلاته المؤرخة سنة ٨٠٥ هـ على المشجر الشريف الحاوي الذي تم تأليفه سنة ٣٨٠ هـ، ذكر اسم جنكي دوست وجعله اخا لعبد الله بن محمد بن يحيى وليس ابنا له، ولكنه وضع ازاءه النص المنقول عن ابن عنبة في الكلام على نسب الشيخ وختم بقوله والله اعلم[٣].

٤) ابن مفلح ت ٨٨٤ هـ في كتاب المقصد الارشد ٢/ ١٤٩ قال: "وبعض المؤرخين يرفع نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه".

٥) ابن عميد النجفي في المشجر الكشاف ذكر الشيخ عبد القادر في التشجير ولكنه وضع ازاءه تعليق ابن عنبة[٤].

---

(١) تاريخ الاسلام ٣٩ / ٨٧

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ١٨٩.

(٣) المشجر الحاوي لوح ٩ أ.

(٤) المشجر الكشاف، مخطوط جامعة ييل لوح ٩٦ ب.

الغير مثبتين لنسب الشيخ أو من سكتوا عنه

وهنا بعض اوائل من ترجم للشيخ او ذكره ضمن سياق او ترجم لاحد ابناءه او احفاده ولم يذكر له نسبا حسنيا وانما نسبه بالجيلي او الجيلاني او البشتيري او الازجي منهم ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ في المنتظم في تاريخ الملوك والامم [١]، ابن نقطة ت ٦٢٩ هـ في اكمال الاكمال[٢]، ابن الاثير ت ٦٣٠ هـ في الكامل في التاريخ [٣]، ابن النجار ت ٦٤٣ هـ في ذيل تاريخ بغداد[٤]، الضياء المقدسي ت ٦٤٣ هـ في النهي عن سب الاصحاب[٥]، النَّعال البغدادي ت ٦٥٩ هـ في مشيخة النعال[٦]، ابن العديم ت ٦٦٠ هـ في بغية الطلب[٧]، ابن ابن خلكان ت ٦٨١ هـ في وفيات الاعيان[٨]، ابو الفداء ت ٧٣٢ هـ في المختصر في اخبار اخبار البشر[٩]، ابن كثير ت ٧٧٤ هـ في البداية والنهاية[١٠]، ابن الملقن ت ٨٠٤ هـ في طبقات الاولياء[١١]، وغيرهم من المؤرخين واصحاب التراجم.

نلاحظ ان اغلب هذه المصادر لم تعرض لشرح نسبه واكتفت بنسبة المكان التي طغت عليه، كما انها متقدمة على المصادر التي ذكرت له النسب الحسني، وتفسير ذلك ان قرب

(١) المنتظم ١٨ / ١٧٣.
(٢) اكمال الاكمال ٣ / ٣٧٨.
(٣) الكامل في التاريخ ٩ / ٣٢٦.
(٤) ذيل تاريخ بغداد ١ / ٣٤٧.
(٥) النهي عن سب الاصحاب ص٧٩.
(٦) مشيخة النعال ص١٣٢.
(٧) بغية الطلب ٤ / ٥٨١.
(٨) وفيات الاعيان ٣ / ٤٤٦.
(٩) المختصر في اخبار البشر ٣ / ٤٣.
(١٠) البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٢.
(١١) طبقات الاولياء ص٢٤٦.

عهد ال الشيخ بسكن بغداد وامتناع الشيخ عن ذكر نسبه والافتخار به كما ذكر ابن الفوطي في ترجمته اذ قال فيها: "ورأيت نسبه متصلا بالحسن بن عليّ بن أبي طالب، لكن الشيخ محيي الدّين لم يكن يعتدّ به، وكان يمنع أولاده من التلفّظ به".

ونرجع الى نسب الشيخ عبد القادر وهنا ملاحظات على بعض النصوص التي لم ترفع نسبه:

١) جاء في (غبطة الناظر/ص٢٣): (ومن طريق النجيب السهروردي قال: كنت مع الشيخ حماد الدباس فسمعته يقول: لهذا العجمي ـ أي الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ قدم يعلو في وقته على رقاب كل ولي لله تعالى، ثم يزيد عن أربعين شيخا أنهم قالوا مثل ذلك...)

ملاحظة: كان لسان الشيخ اعجميا وذلك لمولده في بلاد الاعاجم ونشوئه بينهم وهذا امر اعتيادي جعل البعض يصفه بالاعجمي.

٢) روى رشيد الدين أبي العباس أَحمد بن المفرجِ عن الشيخ عبد القادر الجيلاني ولم ينسبه للشرف وإنما نسبه لجيلان فقط، قال: "أَخبرنا عبد القادر بن أبي صالح بن جنكي دوست أَبو محمد الجبلي، إِمام الحنابلة وشيخهم، من أهل جيلان، في كتابه إِلي من بغداد، سنة تسع وخمسين وخمس مئة"[(١)].

ملاحظة: احمد بن المفرج بن ابي مسلمة ولد ٥٥٥ هـ[(٢)] وتوفي ٦٥٠ هـ يعني كان عمره عند وفاة الشيخ عبد القادر ستة اعوام، وعندما ارسل اليه الكتاب كان عمره اربعة اعوام ولنقل انه اجازه بهذه السن في قراءة قران او غيره أو أن ابن حجر توهم في تاريخ ميلاده وأنه عمر كثيرا، ولكن حقا النص عليه شبهة عجيبة نضيفها لما هو قبلها.

---

(١) المشيخة البغدادية ١ / ١٨٧.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ط الحديث ١٦ / ٤٤٠، مشيخة ابن جماعة ص ٣٠، وغيرها.

سبب عدم اشتهار نسب الشيخ في زمنه

يلخص ابن الفوطي ت ٧٢٣ هـ في مجمع الاداب سبب عدم بروز نسب الشيخ في زمانه، اذ يقول: "ورأيت نسبه متصلا بالحسن بن عليّ بن أبي طالب، لكن الشيخ محيي الدّين لم يكن يعتدّ به، وكان يمنع أولاده من التلفّظ به، وفي ذلك يقول قاضي القضاة عماد الدّين نصر بن عبد الرزّاق:

نحـــن مـــن أولاد خيـــر الحســـنين ... مـــن بـــه أصـــلح بـــين الفئتـــين
يشـــبه المختـــار فـــي أعـــلاه إذ ... كـــان أدنـــاه شـــبيها بالحســـين
انّـــه قـــال بـــأنّ الفقـــر زينـــي ... ســـرّ كتمـــان أبينـــا أصـــله[1]

لقد أدى هذا الزهد من الشيخ عبد القادر الى عدم ظهور شهرة له في حينه، يضاف عليه مسألة مهمة وهي انتشار هذا الفعل بين الزاهدين خصوصا من كان قدومهم من بلاد بعيدة يصعب معها ان يعرفهم الناس في المحل الذي قدموا اليه مع تعذر توفير البينة التي قد يتشدد فيها النسابة احيانا وقد يتساهلون لاعتبارات غير علمية، مما ادى لاهل الزهد المعرضين اصلا عن التفاخر بالنسب الى عدم التصريح بها واكتفائهم بمنزلتهم الدينية تجنبا لما قد يحصل من كلام وسوء ظن خصوصا من النقباء المخالفين لهم فكريا كما هو معلوم ولا يخفى، قبل ان تصير الحاجة لازمة زمن الابناء والاحفاد والذين يعول بالغالب ان يسعوا في توفير البينة ويمكننا قياس مدى صحة النسب بمقدار القبول الذي حظي به في اوساط النسابة الثقات واهل الازمنة اللاحقة مع تفحص العلل التي قد يطلقها المعارضون وعدم الاكتفاء بترجيح الكفة العددية للمثبتين او الطاعنين، والاهم من هذا كله هو ضرورة مراعاة ان اهل تلك الازمنة كانوا اكثر حفظا ونباهة وعلما ومروءة ممن جاء بعدهم فلا يعقل ان يتفق سوادهم

---

(١) مجمع الاداب ٥ / ٧٠.

على باطل ثم يأتي في زماننا من يشكل ويطعن على علل مرت على من سبقنا وعلموها وفهموها ومع ذلك لم يعتبروها فانتبه.

وللعلم فان ابن الفوطي ولد بعد وفاة القاضي نصر بفترة بسيطة ولعله ادرك عددا من ال بيت الشيخ الاوائل، كما انه كان على دراية بالانساب حيث نقل عن شيخه ابن مهنا العبيدلي صاحب المشجر، كما ان له تصنيفا مفقودا بالانساب اسمه النسب المشجر ذكره في كتابه معجم الاداب عند لقب "القمر" لابي نوفل عبد مناف بن قصي بن كلاب، وعليه فمثله ليس ممن يمر عليه نسب غير صحيح.

وبالجملة فهذا تفسير واضح من ابن الفوطي لهذه المسالة، وفيه الجواب لكل من يسأل عن عدم اشتهار نسب الشيخ في زمانه على علو قدره بين الناس.

جيلان طبرستان ام جيل العراق

ومما تم تداوله مؤخرا ان الشيخ عبد القادر قد يكون ولد في جيل العراق وليس جيل طبرستان، وهذا مخالف لما هو ثابت في اقدم مصادر تناولت سيرة الشيخ عبد القادر، وفي ما يلي ملخص لاقدم مصادر ذكرت ان الشيخ ولد بجيلان:

١) كتاب "أنوار الناظر في معرفة أخبار الشيخ عبد القادر" لابي بكر عبد الله بن نصر التميمي الصديقي وهو معاصر للشيخ عبد القادر سمع منه مباشرة ونقل عنه بواسطة في مواضع اخرى، يروي في كتابه ما سمعه مباشرة من الشيخ عبد القادر اثناء سرده لقصة حصلت معه في بغداد قوله لاحدهم: "وأما فمن أين أنا فمن جيلان[1]"، أقول: وجيل لا يقال لها جيلان وليس يقال جيلان الا لبلاد وراء طبرستان.

٢) كتاب بهجة الاسرار للشطنوفي ورد في جميع ما وقفت عليه من نسخ مخطوطة كاملة اقدمها نسخة برنستون رقم ٤٢١ منسوخة بتاريخ ٧٨١ هـ انه ولد بجيلان من وراء طبرستان وذلك بقوله: "وهو ﵁ منسوب الى جيل بكسر الجيم وسكون اليا اخر الحروف وهي بلاد متفرقة ورا طبرستان وبها ولد في نيف قصبة منها، ويقال فيها ايضا جيلان وكيلان، وكيل ايضا قرية على شاطئ دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسط، ويقال ايضا جيل بالجيم، ومن ثم يقال كيل العجم وكيل العراق، وابو العز ثابت بن منصور الكيلي من كيل العراق، والجيل ايضا قرية تحت المداين، وفي الرواة ايضا جيلان ومنسوب الى جده جيلان".

نلاحظ ان الشطنوفي اثبت ولادته في جيلان طبرستان وذكر مواضع اخرى للجيل على نهر دجلة وفي المدائن وذكر ايضا من نسبته جيلان الى جده وليس الى مكان، وقصد بذلك

---

(١) ذيل مرآة الزمان / ١٠٠٦

التفريق بينهم حتى لا يتوهم احد غير ذلك، وقد تكرر بنفس اللفظ في مجمل النسخ الكاملة منها نسختين بجامعة برنستون.

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

Date: 7/12/79

Arabic Manuscript (volume no. 421) from the Yahuda Section of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library. This volume contains the following titles and catalogue numbers:

* Mach Catalogue No.	Author & Title
4701	ʿA. b. Yūsuf al-Shaṭṭanawfī: Bahjat al-asrār

فهرسة المخطوط

النص عن جيلان طبرستان

تاريخ النسخ

من نسخة جامعة برينستون من كتاب بهجة الاسرار وهي من اقدم النسخ والكلام عن جيلان طبرستان وليس جيل العراق

الطعون

الطعن الاول: ما ورد في الاصيلي:

ورد في الأصيلي لابن الطقطقي ص٩٥: ((**نكتة تتعلق بهذا الموضع: إعلم ان بيت عبد القادر الكيلاني المدفون بباب الازج ينتسبون الى محمد بن داود بن موسى الثاني ابي عمر بن عبد الله بن موسى الجون، ويروى عن نصر أبي صالح قاضي القضاة شعر منه: (نحن من اولاد خير الحسن) يعني الحسن بن علي عليهما السلام، والى هذا التاريخ وهو شهر رمضان المبارك سنة ثمان وتسعين وستمائة (٦٩٨هـ) لم تقم البينة الشرعية بصحته، فلذلك لم يُلحق**))[1].

ورد هذا النص على هامش المشجرات حيث ان الاصيلي هو عبارة عن مشجر بالاصل وقد وردت باختلافات طفيفة سنبينها واما الرد عليها:

اولا: اغلب مخطوطات الاصيلي التي وقفت عليها تحتوي بالاضافة لهذا النص على تعليق ابن عنبة على النسب الرفاعي مع العلم ان ابن عنبة ولد بعد وفاة ابن الطقطقي باربعين سنة تقديرا، وهذا يجعل كل الزيادات على الهامش محل شك حيث يتضح ان اغلب النسخ منقولة عن نسخة واحدة هي نسخة

تاج الدين ابن زهرة الفوعي الذي حذف واضاف في الكتاب بشكل كبير، خصوصا اذا ما قارناها بنسخة مكتبة الملك عبد العزيز التي كانت خالية من كثير من تلك الزيادات، وان كانت الأخيرة عرضة لزيادات من نوع اخر، وقد ذكر النسابة مهدي الرجائي انه حقق

(١) الاصيلي في انساب الطالبيين، مخطوط نسخة الحرم المكي لوح ٣١ ب، التيمورية ص ٥٦، نسخة ابراهيم بن حرب الفوعي ص ٢٥، نسخة مكتبة كاشف الغطاء صورة ٢٩، نسخة المكتبة الالمانية لوح ٢٠ أ، في حين لم يرد هذا النص في نسخة مكتبة الملك عبدالعزيز واثبت نسب الشيخ عبد القادر في متن المشجر ص ٣٧.

نسخة للاصيلي هي الاقدم، وأنها كتبت زمن المؤلف او بعده بقليل وعليها زيادات وتعليقات للسيد منصور الحسني الدشتكي الشيرازي وبعض احفاده، ولم نطلع عليها لنتاكد ان كان تعليق ابن عنبة موجود فيها، وبشكل عام لسنا متاكدين بشكل قطعي من صحة نسبة النص الى ابن الطقطقي وهناك احتمال وارد أن يكون تعليقا مضافا على النسخة.



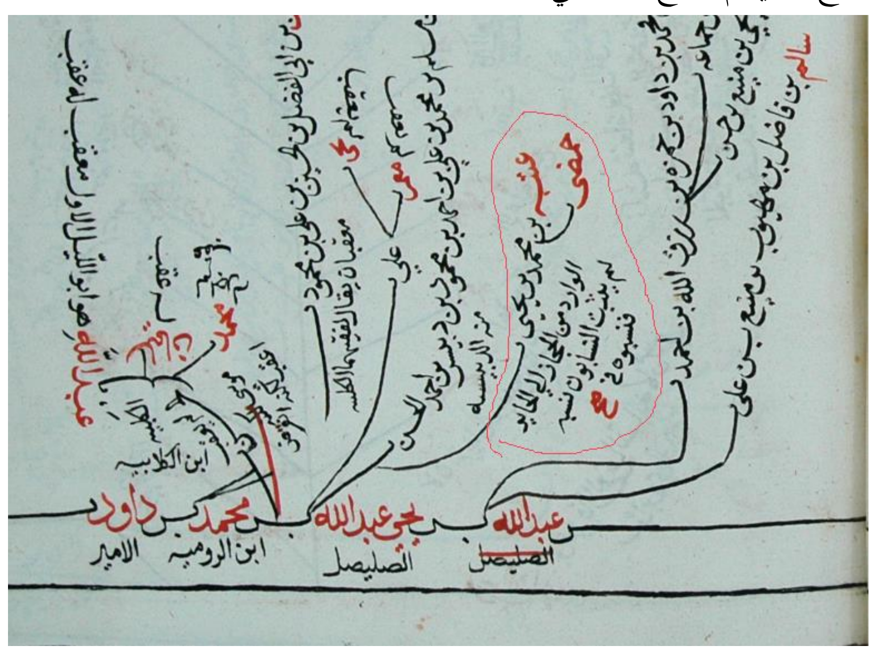
ثانيا: في بعض النسخ يقول: "**والى هذا التاريخ... لم يقم البينة الشرعية بصحته**" حيث تعود اقامة البينة على القاضي نصر، ومن المعلوم ان القاضي نصر توفي سنة ٦٣٣ هـ، فكيف ينتظر ابن الطقطقي في سنة ٦٩٨ هـ من شخص توفي قبل ذلك التاريخ بخمسة وستين سنة ان ياتيه ببينة على افتراض عدم حصولها!

وللأمانة فأن أكثر النسخ ذكرت "م تقم" بالتاء وهنا يعود الضمير على النسب ويزول الإشكال لكن كون أغلب النسخ منسوخة عن نسخة واحدة كما شرحنا في النقطة السابقة فهذا يجعل من الصعب تحديد اللفظ الأصل وبالتالي فالتساؤل هنا مشروع.

ثالثا: لو سلم النص من كل ما ذكر، فلا زال هذا رأي ابن الطقطقي الذي لا يبدوا انه صحيح من الاساس لاننا سنجد ملاحظة له عند اسم "عنبة بن محمد بن يحيى" وهو جد ابن

عنبة النسابة بانه لم يثبت عند النسابين وانه "في صح" فهو من الاساس لم يثبت عنده عقب يحيى الزاهد في العراق ومنهم بنو عنبة وهذا انفراد للطقطقي لا يعتد به.

رابعا: مع افتراض الصحة القطعية للنصوص المذكورة فسنلاحظ انه قال عند نسب أجداد ابن عنبة "لم يثبت النسابون نسبه فنسبوه في صح" بينما عند نسب الشيخ عبد القادر قال أنه "لم تقم البينة به بعد" وهذا حكم أهون من الذي بحق جد ابن عنبة، وبعد حين تبين بالاتفاق صحة نسب ابن عنبة وهو ينتمي الى نفس فرع الشيخ فمن باب أولى تقدم ثبوت نسب الشيخ الذي لم يقطع الطقطقي أصلا ببطلانه.



الطعن الثاني: ما ورد في الثبت المصان

وهو كتاب منسوب لنقيب واسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد الأعرجي الحسيني الواسطي، وفيه نصوص تتعرض للنسب الجيلاني نقلها عنه واضع كتاب صحاح الاخبار وسنقوم بمناقشتها في القسم المختص يصحاح الاخبار، وأما كتاب الثبت المصان فهو ملفق وهناك عدة ادلة على ذلك منها:

اولا: يكفي في تلفيقه انه نقل عن الزبرجدي الذي يبدوا انه ملفق ايضا حيث ينسب لمؤلف من اهل القرن السابع انه ترجم لشخص من احياء القرن الحادي عشر، وقد رد البعض بأن الكتاب حصل له تذييل في القرن العاشر ومع ذلك لازال متاخرا عن القرن الحادي عشر.

ثانيا: رغم اهمية الكتاب فلم يذكره او ينقل عنه احد عبر مئات السنين سوى كتب ملفقة، فهذا ابن عنبة كان على معرفة بمؤلف الكتاب ومع ذلك لم يشر الى كتابه هذا من قريب او من بعيد وقد قال عن مؤلفه: "فمن ولد أبي يعلي نقيب واسط ؛ السيد العالم السخي السري النقيب بواسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن سالم بن أبي يعلي المذكور ؛ مات عن بنات"[١].

ثالثا: زعم واضع صحاح الاخبار ان المشجر الكشاف هو تشجير للثبت المصان[٢] وهذا أمر غير صحيح، اذ ان الكثير من محتوى المشجر الكشاف هو من كتاب عمدة الطالب ومؤلفه معاصر لابن عنبة، ولم يذكر في مقدمة كتابه اي اشارة للثبت المصان او بحر الانساب منسوبا لمؤيد الدين الحسيني.

رابعا: ان الناظر الى الثبت المصان وصحاح الاخبار يجد فيهما مادة مختصرة من كتاب عمدة الطالب مع تغيير صيغ المخاطبة واستبدل احيانا كثيرة اسم ابن معية والشريف العمري وابن طباطبا حيثما وردوا بقوله "قيل" و"شيخنا" و"الجمهور" بل حتى انه استبدل كلمة "جد جامع هذا المختصر"[٣] الواردة في عمدة الطالب بقوله: "والجدلي الجامع مؤلف المختصر"[٤]

---

(١) عمدة الطالب ص٣٢٤.

(٢) صحاح الاخبار ص١٦.

(٣) عمدة الطالب ص١٣٠.

(٤) الثبت المصان ص٣٠٨.

وهو عبث في الكلمات وسنفصل في هذا الامر في كتابنا دليل نسابة المشرق والمغرب ان شاء الله تعالى.

والحاصل فان الثبت المصان ملفق تلفيقا واضحا فلا اعتبار لما ورد فيه و سنتناول بطلان ما ورد في صحاح الاخبار نقلا عن الثبت المصان من ناحية علمية باذن الله في القسم المتعلق به في هذا البحث.

الطعن الثالث: تعليق ابن عنبة على النسب القادري

في عمدة الطالب (النسخة المحققة) صفحة ١٥٣ نسب لابن عنبة ما يلي:

"**وقد نسبوا الى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية (وهو الامير داود بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض) الشيخ الجليل "الباز الأشهب" محيي الدين عبد القادر الكيلاني فقالوا: هو عبد القادر بن محمد بن جنكي دوست ابن عبد الله المذكور، ولم يدّع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر ابن عبد القادر ولم يُقم عليها بينة ولا عَرَفها له أحد، على أن عبد الله بن محمد ابن يحيى رجل حجازي ولم يخرج من الحجاز وهذا الاسم – أعني جنكي دوست – أعجمي صريح كما تراه، وقد أعجزت القاضي أبا صالح واقترن بها عدم موافقة جده عبد القادر الجيلاني وأولاده**"(١).

الرد على النص:

اولا: هذا النص يناقض الذي ورد في النسخة التيمورية من العمدة تناقضا يستحيل معه صحة كلا النصين الا في حالة ان يكون المؤلف غير امين في كتابته، ففي النسخة التيمورية

---

(١) عمدة الطالب طبعة الهند ص ١١٢، مخطوط عدة نسخ منها نسخة اية الله بروجردي ص ٨٣، نسخة شنقيط لقطة ٥٩، نسخة مجلس شورى ايران رقم ١١٩٩٢ لوح ٥١ أ، ونسخ اخرى.

ينقل عن ابن معية قوله: "ان الشيخ عبد القادر لم يدعي هذا النسب ولا احد من اولاده ولا اولاد اولاده وانما ادعاه اولاد اولاد اولاده، ويكفيك من بطلانه انهم ينتسبون الى جنكي دوست بن محمد بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد رجل حجازي لم يسافر عن الحجاز ولا ينبغي ان يسمي ابنه بهذا الاسم"[(١)]، فهنا عدة تناقضات واخطاء وهي:

١) يقول نقلا عن ابن معية ان الذي ادعى النسب هم احفاد ابناء الشيخ، وفي النص الذي في الوسطى والصغرى يقول نقلا عن ابن معية ايضا ان الذي ادعى النسب هو حفيد الشيخ المباشر القاضي نصر، والمشكلة ان هذه النسخ جميعها تم تاليفها بعد وفاة ابن معية فكيف جاز ان يتغير الكلام نقلا عنه وهو ميت!.

٢) وهناك تناقض اخر وهو انه جعل جنكي دوست ابنا لمحمد بن عبد الله بن محمد في حين انه في النسخة الوسطى والصغرى جعله ابنا مباشرا لعبد الله بن محمد

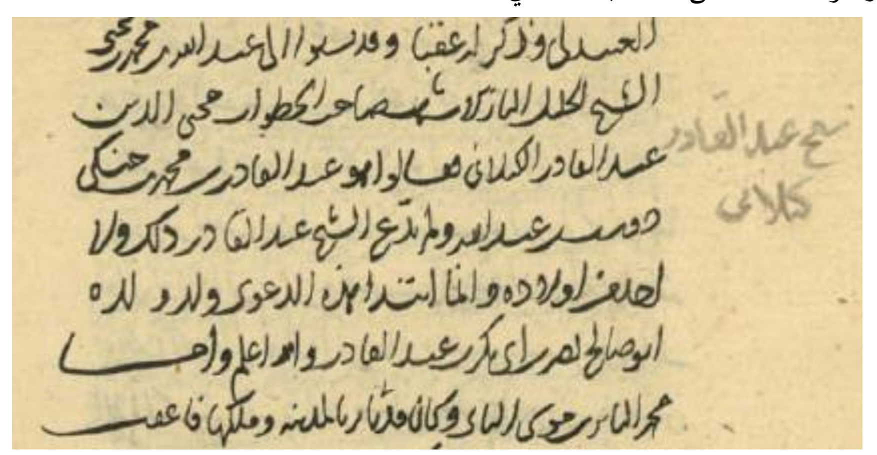
٣) ادعى ان اسم والد الشيخ محمد وان اسم جده جنكي دوست وهذه بدعة من عنده تدل على عدم علمه باقل تفاصيل نسب الشيخ عبد القادر، فالمتفق عليه في مجمل المصادر ما بين انساب وتراجم وتاريخ ان والد الشيخ عبد القادر اسمه موسى ولقبه جنكي دوست وقد يذكر باحدهما، ولكن يظهر انه نقل عن نص فيه تصحيف كون كنية الشيخ عبد القادر كانت تكتب في احيان قليلة لاحقة لاسمه هكذا "محيي الدين عبد القادر ابو محمد بن جنكي دوست الجيلي" فلعلها كتبت خطئا "عبد القادر بن محمد....الخ" وفي هذا دلالة قاطعة على ان ابن عنبة تكلم في النسب وهو الاقل علما بحاله.

---

(١) عمدة الطالب مخطوط مجلس شورى ايران رقم (١٢٠٣٠ / ١٦٣٠)، لوح ٧٨ ب، ورقم ٢٠٧٢٠١ لقطة ٤٦، مكتبة علي اميري لقطة ١١٠.

٤) ما ذكره ابن عنبة من علل لا تصلح ان تستخدم كطعن في النسب فقد لخص طعنه بأمرين الاول: اسم جنكي دوست الاعجمي وهنا ايضا وقع في خطأ كونه لقب وليس اسم عدا عن ان ابن عنبة نفسه تناقض هنا وهو الذي اورد الكثير من الطالبيين في بلاد طبرستان والديلم وغيرها ممن لهم اسماء والقاب اعجمية، والامر الثاني هو عدم ادعاء الشيخ لهذا النسب وقد اجاب عن ذلك ابن الفوطي كما بينا في الكلام عنه، فضلا عن كون ذلك لا يعني بطلان النسب فالشيخ عبد القادر لم يدعي نسبا من الاصل، وكان كلام ابن عنبة ليكون صحيحا لو ان الشيخ عبد القادر انتسب الى نسب معين ثم خالفه احفاده، وللاشارة نحن افترضنا صحة نسبة النص لابن عنبة ولكن في النقاط التالية ما يدعوا للشك بان النص مدسوس.

ثانيا: هذا النص يخالف المذكور بخط يد المؤلف! انظر الصورة لنسخة بخط يد المؤلف (وان كان في هذا خلاف) الا اننا لا نجد فيها الزيادات المزعومة حول عبد الله بن محمد وكونه حجازيا وان هذا يطعن بالنسب الجيلاني.


العسلي وذكر له عقبا وقد نسبوا الى عبد الله بن محمد بن يحيى
الشيخ الجليل الباز الاشهب صاحب الخطوات محيي الدين
عبد القادر الكيلاني قالوا ابو عبد القادر بن محمد بن جنكي
دوست بن عبد الله ولم يدع الشيخ عبد القادر ذلك ولا
احد من اولاده وانما ابتدا بهذه الدعوى ولد ولده
ابو صالح نصر بن ابي بكر بن عبد القادر والله اعلم واحمد
محمد الناصر [illegible] وكان [illegible] بالمدينة وملكها فاعقب

شيخ عبد القادر كيلاني

ثالثا: يتناقض هذا النص مع ما ورد من اثبات لنسب الشيخ عبد القادر في نسخ اخرى من العمدة منها نسخة ابراهيم داماد المنسوخة سنة ٩٩٠ هـ يثبت فيها ابن عنبة صحة نسب الشيخ وفيها: "ومنهم السيد الرشيد الوحيد الشيخ الجليل صاحب الخطوات الباز الاشهب

السيد محيي الدين عبد القادر الجيلاني ابن موسى جنكي دوست وهو سيد سخي زكي نقي.... وهو ابو صالح موسى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية بن داود الامير بن موسى الثاني..."[1] ونفس الصيغة على هامش نسخة مختصر بني هاشم لابن عنبة عليها خط الزبيدي بينما في المتن ذكر نفس صيغة الطعن وفندها بعد ان قال: "هذا غرض فاحش على الشيخ المذكور كما تراه لان الشيخ عبد القادر مشهور بالشرافة..."[2]، وكذلك على هامش نسخة شنقيط ذكرها ازاء الطعن وقال انها منقولة عن نسخة ميرزا مخدوم الحسيني قاضي بغداد[3]، وبنفس هذا المعنى توجد اشارة عند المرعشي سنأتي على ذكرها، واذا اختلفنا في اي من هذه النصوص تصح نسبته لابن عنبة، الا أنه سيبقى لدينا في النفس شيئاً من سلامة هذه المخطوطات من الدس.

وعلى افتراض صحة النص كما هو فلا زال عليه ملاحظات منها:

اولا: القاضي نصر (٥٦٤ – ٦٣٣ هـ) ولد بعد وفاة جده عبد القادر (٤٧٠هـ – ٥٦١هـ) بثلاث سنوات، فكيف يزعم ان جده لم يوافقه ؟ هو اساسا لم يكن حيا عندما ولد حفيده الذي اشهر بالنسب الحسني.

ولو قلنا أن الموافقة هنا تعني الاتفاق بالرأي حول النسب فإن هذا أيضا لا يصح لأن الشيخ عبد القادر لم ينتسب اساسا لنسب اخر حتى نعتبر انه خالفه!

ثانيا: لا يعد هذا الطعن ابطالا للنسب بمصطلح ابن عنبة بل هذا بمثابة لمز لصحة النسب ولو كان يرى بطلانه لقال انه باطل لا يصح وانتهى! وقد ابطل انسابا كثيرة وقطع فيها فلم علق الامور هنا؟

---

(١) عمدة الطالب مخطوط نسخة ابراهيم داماد، لوح ٦٣ ب.

(٢) مختصر بني هاشم مخطوط نسخة دار الكتب المصرية لقطة ٦٨.

(٣) عمدة الطالب مخطوط نسخة مشروع omar لمخطوطات موريتانيا، لقطة ٥٩.

ثالثا: عرف ابن عنبة ان عبد الله بن محمد بن يحيى حجازي وهذا ممتاز لان هذا سيؤثر على نسب ابن عنبة نفسه حيث ان محمد بن عبد الله خرج للعراق باشارة ابن عنبة نفسه لاحقا فما علاقة كون الجد حجازي ام غير حجازي بهذا الامر!! فهل الهجرة مقبولة لمحمد جد ابن عنبة ومرفوضة لاخيه موسى والد الشيخ عبد القادر! إن هذا اللمز يؤكد على وجود عبث وزيادة في النص وإلا فإن ابن عنبة أعقل من أن يلمز نسبه!

رابعا: لم يخالف الشيخ وال بيته هذه الدعوى اذ لم يذكر احد ذلك، كما ان الدمياطي في معجم شيوخه ذكر انه نقل النسب الحسني من املاء فضل الله بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر مما يعني ان القاضي نصر لم ينفرد بالدعوى.

خامسا: ذكرت العديد من كتب التراجم نسب الشيخ ولم تذكر هذه المسالة سواء من اعتراض الشيخ وابنائه او من عجزه على الاتيان ببينة.

سادسا: ابن عنبة يلتقي في الاسم الحادي عشر من عموده مع الاسم الثالث في عمود الشيخ عبد القادر!! وجده عنبة الاكبر معاصر للشيخ!! وجده عنبة الاصغر معاصر تقريبا للقاضي نصر بن عبد الرزاق!! فهل يعقل ان لا يدري كيف يثبت بطلان نسبه وهو داخل على عموده، فكما نلاحظ لم يستطع ابن عنبة ان يحصر احفاد جده عبد الله بن محمد بن يحيى ليثبت عدم انتساب الشيخ عبد القادر لهم والتفسير المنطقي هنا ان باقي اعقاب عبد الله بن محمد بن يحيى قد غاب خبرهم ولم يعلم حالهم وهذا ليس الا لبعد المكان غالب الظن، لذلك لم يجازف ابن عنبة بابطال نسبه.

نقطة: اثر ابن عنبة وشهاب الدين المرعشي

في رسالة للنسابة شهاب الدين المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٤١١ هـ بعنوان "النفحة لطالب النفحة" وهي حول كتاب النفحة العنبرية لابي الفتوح الموسوي اليماني تناول موضوع اثباته لنسب الشيخ عبد القادر الجيلاني وقال متحدثا عن الموسوي:

"ثم ان المؤلف قد زلت قدمه وعثر دون الوصول الى الحق في موارد من هذه النسحة كتصحيحه نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني غوث العامة كما وقع في هذا الوهم صاحب العمدة ايضا...."[١].

اقول، فنرى المرعشي ههنا يذكر ان صاحب العمدة أثبت النسب وهو ما يتفق مع النسخة التي بخط الزبيدي رحمه الله ونسخة الدامادي.

ومع كل ما تقدم بالاضافة الى التأكيد على أن المرعشي من النسابة الذين اجتمعت لهم اصول الكثير من كتب الانساب فهو على هذا الاقرار بان صاحب العمدة أثبت النسب، فهذا بحاله يجعل النظر الى نص ابن عنبة في موضع الريبة والشك الكبيرين والله تعالى اعلم.

الخلاصة: ان التسليم بصحة نسبة النص لابن عنبة غير ممكن لعدم تاكد سلامة هذا الاثر من العبث، وحتى لو صحت نسبته لابن عنبة بشكله الحالي فهو يشكل على ابن عنبة اكثر من ان يشكل على النسب الكيلاني وقد يستفاد منه ان النسب لم يحظى بالقبول المطلق عند كل الناس اول الامر وان هناك غموض حول اعقاب عبد الله بن محمد، وهذا لا يعتبر به لابطال النسب.

الطعن الرابع: ما ورد في صحاح الاخبار من رد على الطعون الواردة في الثبت المصان

ينقل هنا طعونا في نسب الشيخ عبد القادر عن كتاب الثبت المصان الذي أشرنا لكونه ملفقاً ثم يزعم أنه يرد عليها!

ص١٧-٢٧: (**ومن المعلوم ان ابا صالح نصر بن ابي بكر عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي لمّا ابتدأ بهذه الدعوى عورض عليها من علماء النسب ولم يُقَم عليها بينة شرعية وبقيت هذه الدعوى مطوية تحت سجف الانكار لأسباب منها: إنَّ**

(١) النفحة العنبرية ص ٩، رسالة "النفحة لطالب النفحة" اوردها المحقق في بداية الكتاب.

النسبة التي ادعاها نصر بن عبد الرزاق كتب فيها ان اباه عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر بن ابي صالح (محمد) بن جنكي دوست بن موسى بن عبد الله بن يحيى بن محمد والذي صح عند علماء هذا الشان كافة إن عبد الله الذي نسبوا اليه جنكي دوست هو ابن محمد بن يحيى وعبد الله هذا أبن محمد هو المعروف بابن الرومية لم يعقب وإنما الذي أعقب اخوه يحيى بن محمد بن يحيى فمن اختلاف الاسماء والالحاق بالعقيم انكرت النسبة المذكورة.

ومن اسباب الانكار ان عبد الله بن محمد بن الرومية الذي نسبوا اليه جنكي دوست توفي في المدينة ليلاً عام اربعمائة وستين على الاصح ودفن في البقيع وعمره يوم وفاته دون العشرين ولم يعقب احداً كما صححه الافطس الشريف والعميدي وغيرهما. ومن المعلوم أيضاً ان ولادة الشيخ عبد القادر عام سبعين واربعمائة من الهجرة).

يكمل **(ثم نقل . أي الشريف أبو النظام مؤيد الدين عبيد الله نقيب واسط الاشتري الحسيني في كتابه في الانساب المذكور آنفاً . ما قاله الشريف أبن ميمون النسابة في كتاب كتبه جواباً لكتاب القاضي أبي صالح الذي طلب منه به إدخاله في مشجرة بني آل حسن. وهذا نص كتاب الشريف أبن ميمون النسابة الى ابي صالح حفيداً الشيخ عبد القادر وبهذا الشان: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، واما أنت فعرفناك قاضياً واما ابوك عبد الرزاق فهو رجل فقيه صالح وأما جدك الشيخ عبد القادر فهو شيخ صوفي تقي يتبرك به ويطلب صالح دعائه ونسبه بشتبري كما أنت اطلقت في بعض كتبك ينتهي الى بُشتبر بطن من الهرامزة بفارس فاتق الله ودع الهاشمية لأهلها).**

وفي صفحة (٨٤) نقرأ: (**ثم الى قول الشريف الرفاعي في كتابه "صحاح الاخبار"**: **وقال السيد أحمد عميد الدين النجفي النسابة: إن هذه الاسماء التي الحقها القاضي ابو صالح بمحمد بن يحيى لا أثر لها عند النسابين والقائلون بصحتها جماعة من الجهال المتمسكين بطريقة الشيخ عبد القادر وبعض البسلة من جماعة الصوفية أو من الفقهاء الذين لا وقوف لهم على علم النسب**).

ثم ساق ردودا على هذه الطعون وكأنه يدافع عنه بالرغم من أن الكتاب ملفق ينقل عن كتاب ملفق!

الرد على هذا الطعن:

اولا: وقبل كل شيء فقد بينا في اكثر من مكان وبين غيرنا مثل عبد الرحمن الشايع عددا من الادلة الظاهرة على ان كتاب صحاح الأخبار ملفق ومنحول على مؤلفه، وان عمره لا يجاوز ال ٢٠٠ عام، وسنذكر بعض الوجوه التي تثبت انه ملفق ضمن ما ذكرت ومنها:

١) نقله عن الثبت المصان الذي بينا انه ملفق (صفحة ٣٠).

٢) عدم وجود ترجمة لمؤلفه في اي من كتب الحفاظ المعاصرة له او التي جائت بعده، في حين وردت فقط في كتب عليها شبه تلفيق ايضا ونصوصها فيها دس.

٣) عدم وجود أي ذكر له ولا لمؤلفه في المصادر الرفاعية المخطوطة قبل القرن الثاني عشر الهجري مثل جلاء الصدى وأم البراهين والبهجات الرفاعية الكبرى والصغرى وشفاء الأسقام والعديد من كتب المناقب الرفاعية حيث نجدها ذكرت بعض الكتب والمؤلفات الرفاعية وفصلت كذلك في أعقاب آل البيت الرفاعي دون أن تشير له من قريب أو بعيد.

٤) عدم وجود اي مخطوط قديم له، بل ان مخطوطه الوحيد له نفس عمر النسخة المطبوعة على الحجر.

٥) للمزيد من النقاط نحيل على كتاب الشايع "جناية الصيادي على التاريخ" وان كنا نرى انه هو من تجنى على السيد ابي الهدى الصيادي بجزمه انه الذي باشر تلفيق الكتب وهذا ليس عليه دليل، ولكن ملاحظاته العلمية على نصوص الكتب صحيحة، واستنتاجاته تجاه السيد ابي الهدى الصيادي لا تتناسب مع جهده العلمي في متن الكتاب.

ثانيا: ومع ما ذكر من بطلان لصحة الكتاب، فيبدوا ايضا ان من لفقه ضعيف الدراية العلمية وصاحب خيال واسع، لان الكثير من الامور التي ذكرها تعج بالمغالطات والتوهمات، فمثلا مما ذكره بحق الشيخ عبد القادر نقلا عن الثبت المصان:

١) قوله " **والذي صح عند علماء هذا الشان كافة إن عبد الله الذي نسبوا اليه جنكي دوست هو ابن محمد بن يحيى وعبد الله هذا أبن محمد هو المعروف بابن الرومية لم يعقب وإنما الذي أعقب اخوه يحيى**"

وهذه لا تصح، فعبد الله معقب ومن ذريته ابن عنبة النسابة!

يقول ابن عنبة: " فمن ولد عبد الله بن محمد، محمد الوارد من الحجاز الى العراق ابن يحي بن عبد الله هذا، أعقب من رجلين علي عنبة وحمضي"[1].

وعنبة هذا هو جد ابن عنبة ولعل الملفق اختلطت عليه الاعمدة وهو يحيك هذه الكذبة!!

ولنفترض جدلا انها زلة ناسخ... فكما بينا فإبن عنبة نفسه، تلميذ ابن معية عجز عن اثبات ان عبد الله ليس له ذيل بجيلان!! وعبد الله هو جد عنبة الأكبر!!

فمن هؤلاء الذين يدعون العلم بالنسب الذين "صح" عندهم انه لم يعقب كما يزعم من دوّن هذا الكلام؟

٢) قوله "**ومن اسباب الانكار ان عبد الله بن محمد بن الرومية الي نسبوا اليه جنكي دوست توفي في المدينة ليلاً عام اربعمائة وستين على الاصح ودفن في البقيع وعمره**

(١) عمدة الطالب ص١٣٠.

يوم وفاته دون العشرين ولم يعقب احداً كما صححه الافطس الشريف والعميدي وغيلاهما."

وهذه أبطل من التي قبلها على وجهين، الاول أن ملفق الكتاب انفرد بها وكونه يكشف لنا ان الافطس والعميدي هم من قالوا بانقطاع عقب عبد الله بن محمد وهو معقب ومن عقبه ابن عنبة كما تقدم! بل ونرى العميدي الذي شجر عمدة الطالب يرفع عمود نسب ابن عنبة من طريق عبد الله المزعوم انه غير معقب! فياالجهل الملفق ويالسعة ذمته، حيث يختار من الاسماء ما يزين به كذبه.

٣) **اقول** ان الشخصيات التي اختارها الملفق قد حصل ورود لاسمها في بعض المراجع بمعرض النقل عنها والاستشهاد بها، ومع ذلك لم تنقل تلك المراجع ما نقله ملفق الصحاح والثبت المصان حول نسب الشيخ عبد القادر

مثلا ابن ميمون الواسطي نقل عنه ابن عنبة وغيره ولم يذكروا تلك القصص، والنقطة المثيرة للانتباه ايضا ان ابن ميمون كان نقيب واسط وكان بنفس الوقت هناك نقيب في بغداد، فما داعي أن يرسل القاضي نصر بن عبد الرزاق لنقيب واسط بان يثبت له نسبه بينما هو في ببغداد وعنده نقبائها، ومن هو الذي نقل نص الرسالة وانفرد بها!! هل هو نفسه ابن ميمون في مشجره ؟ لماذا لم يتطرق اذن لهذه الرسالة كل من ابن عنبة وقد نقل عنه؟

٤) **القول المزعوم لابن ميمون ان الشيخ نسبه يعود الى "بشتبر" بطن من الهرامزة.**

فاي بطن هذا الذي يتحدث عنه، اذ لم تذكر كتب الانساب ولا التاريخ او التراجم بطنا من بطون الفرس اسمه بشتبر، بل حتى انها كلمة فارسية لا تصلح ان تكون اسما لعائلة اذ انها تشير الى السابل الذي ينقل عليه اللبن[1]، وكل من ترجم للشيخ وذكر نسبة بشتبري او بشتيري لم يقل انها نسبة الى قبيلة وانما الى مكان كما ذكر ياقوت الحموي: "بشتير بالضم

(١) التلخيص في معرفة اسماء الاشياء ص١٨٠.

والتاء المثناة المكسورة وياء ساكنة موضع في بلاد جيلان ينسب اليه الشيخ الزاهد الصالح عبد القادر بن ابى صالح الحنبلي البشتيرى..."[١].

وعند السيوطي: "والبشتيري: بالضم وكسر الفوقية ثم تحتية إلى تحتية إلى بشتير موضع في بلاد جيلان انتهى"[٢].

وان قيل ان المقصود بيشدر فهذا اسم قبيلة كردية حديثة لا علاقة لها بنسب الشيخ كما سيأتي.

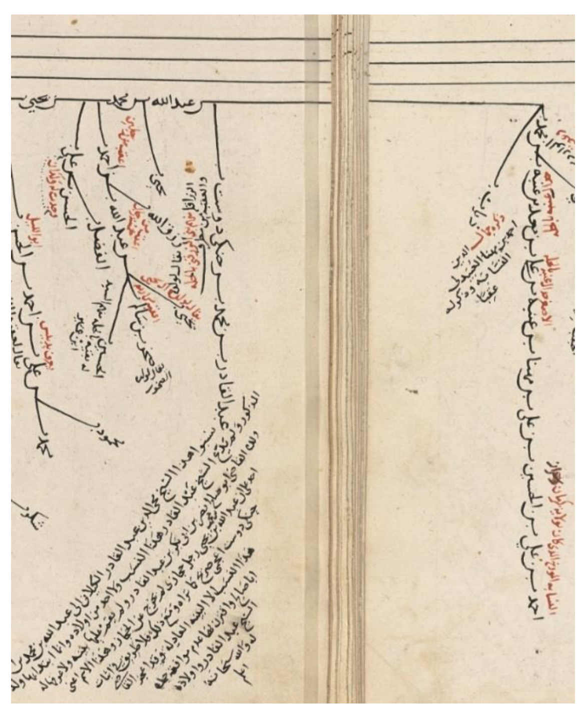
٥) قوله " **وقال السيد أحمد عميد الدين النجفي النسابة: إن هذه الاسماء التي الحقها القاضي ابو صالح بمحمد بن يحيى لا أثر لها عند النسابين والقائلون بصحتها جماعة من الجهال المتمسكين بطريقة الشيخ عبد القادر وبعض البسلة من جماعة الصوفية أو من الفقهاء الذين لا وقوف لهم على علم النسب"**

وهنا ايضا كذب صريح فابن عميد النجفي ذكر الشيخ عبد القادر متصلا بالسلسلة في مشجره ولم يذكر هذا الكلام بل انه رفع نسب الشيخ الى عبد الله بن محمد بن يحيى، وذكر ازاءه تعليق ابن عنبة المذكور وهذا يستفاد منه ان النسب عنده صحيح على "القبول" بمعنى انه صح عند قوم وطعن به اخرون، ويلاحظ ايضا انه رفع عمود نسب ابن عنبة الى عبد الله بن محمد ولم يشر الى كونه غير معقب كما ادعى المزورون، وايضا لم يروى عن القاضي نصر او غيره انه استحدث اسماء غير التي بالمشجر، انظر الصورة من المشجر الكشاف وهي نسخة اصلية غير التي بتذييلات الزبيدي.

---

(١) معجم البلدان ١ / ٤٢٦.

(٢) لب اللباب في تهذيب الانساب ص٣٨.



الصورة من المشجر الكشاف لوح ٩٦ (وجهي اللوح نسب ابن عنبة وجه أ، ونسب الشيخ عبد القادر وجه ب) وهذه نسخة غير التي بتذييلات الزبيدي

الخلاصة: النصوص كلها ساقطة لا اعتبار لها ابدا ويتضح ان من وضعها قليل الدراية باعقاب يحيى الزاهد ولم يكلف نفسه عناء قراءة كتاب عمدة الطالب والمشجر الكشاف ليأتي بكذبة اكثر اقناعا، لذلك لا يلتفت لهذا الكلام ابدا في ابطال او اثبات، كما أن الدفاع الذي قام به عن النسب القادري لا قيمة له اذ أنه يزور ويزعم الدفاع عن طعون في كتاب مزور.

الطعن الخامس: ما ورد في كتاب غاية الاختصار لابن زهرة الحلبي

حيث يقول في صفحة ٤٦ ((**والى بني الجون يدّعي النسب بيت الشيخ عبد القادر الكيلاني المدفون بباب الازج ببغداد رحمه الله، يدّعون النسب الى محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون. أظهر أولاد الشيخ العجائب ورووا عنه من الاخبار**

ما لا يصح نقله ولا يجوز اعتقاده، وقام بعضهم بعد إنقراض الخلافة العباسية وإمكان إدعاء كل شيء يدّعي النسب للحسن السبط عليه السلام وفشت دعواهم وأهل النسب لا يقولون بها ويصرّحون بكونهم أدعياء. والشيخ عبد القادر رحمه الله كان رجلاً جليلاً صالحاً لم يدّع هذه النسبة وادعاها احفاده وهو من بطون بشتبر من فارس، والله العالم)).

الرد:

اولا: كتاب غاية الاختصار ملفق ذكر ذلك المحقق السيد محمد صادق بحر العلوم في (صفحة ٢٩) بعد تحقيق متين ومطول خلص فيه ان الكتاب لاتصح نسبته لابن زهرة الحلبي وان مصنفه قد يكون من اهل القرن السابع الا ان الكتاب تعرض للدس والتلفيق باضافة نصوص تقدح بالنسب القادري وتنتصر لانساب اخرى.

ثانيا: ولنفترض جدلا صحة نسبة هذا النص! فلا زال مشتملا على الكثير من المغالطات التي تسقط الاحتجاج به، فمن ذلك قوله ان دعوة النسب القادري الى الحسن بن عليه رضي الله عنه قامت بعد انقراض الخلافة العباسية وتعطل والنقابة، وهذه مغالطة كبيرة حيث انه ومن المعلوم ان اول من اظهر النسب هم احفاد الشيخ وعلى راسهم قاضي القضاة نصر بن عبد الرزاق، وقد توفي رحمه الله سنة ٦٣٣ هـ اي قبل سقوط الخلافة العباسية في بغداد سنة ٦٥٦ هـ بثلاثة وعشرين عاما! فاين ابن زهرة (على فرض صحة نسبة الاثر له) عن هذه الحقيقة، هنا على الاقل يثبت ان كاتب هذا النص ليس عنده دراية في الامر الذي يكتب فيه.

الطعن السادس: القول ان البشتير هي قبيلة وليست مكان وانهم "البيشدر"

وهنا تعليق عباس العزاوي في معجم قبائل العراق وهو كافي وليس بحاجة لتعقيب يقول: "قبائل بيشدر أو بيزدر: في معجم البلدان بشتير قرية ينسب إليها الشيخ عبد القادر الكيلاني، وهذه القبيلة لا تعرف صلتها بتلك القرية، والمعروف أنها تعني ما وراء المضيق "

الجبل " مما يلي العراق في المواطن التي تقيم بها، وتسمى باسم ذلك المكان ويلفظ يزدر. وهذه القبيلة حديثة العهد في تكونها، فلم يعرف لها ذكر في كتب التاريخ بهذا الاسم وتعد اليوم من أقوى عشائر الكرد. ورئيسها عباس آغا ابن محمود آغا، وقد نبغ منها علماء كثيرون منهم حسين أفندي اليزدري المتوفى في ٣ شوال سنة ١٣٢٢هـ – ١٩٠٥م من مدرسي مدرسة الإمام الأعظم ببغداد، وأعتقد أنهم يتفقون وبلباس في أصل واحد، اتصلوا بالموقع المعروف باسمهم، فتسموا بيشدر وغلب عليهم، وهكذا بابان من عين الأصل، والكل يقال لهم خالدى وينتسبون إلى بني خالد، أو خالد بن الوليد أو خالد آخر ومهما كان فالآن يعرفون باسم المكان. ومنهم أمراء بأنه البكزاده وكذا فيض الله بكي بين ساقزو صوغوق بولاق. يقال انهم كلهم أبناء جد واحد، وتسكن مع بيشدر في المكان المعروف في أيام العثمانيين بمعمورة الحميدية وتمتد الى سردشت. وكان مركز قضائها قلعة دِزَهْ ولم يكن لهؤلاء مدن وإنما هم أهل قرى، ورحل، وفي أيام الترك كان القضاء مركه ثم صار المركز قلعة دزه والمنطقة بيشدر صارت تطلق على السكان، وبيشدر من أقضية لواء السليمانية وقد جمعت قبائل عديدة وطفحت الى الأطراف، ومنها في إيران، ومنها في اربل"[(١)].

خلاصة: هنا يجيب العزاوي عن هذا الطعن بنفسه حيث يقول " أو ييزدر في معجم البلدان " بشتير " قرية ينسب إليها الشيخ عبد القادر الكيلاني، وهذه القبيلة لا تعرف صلتها بتلك القرية"، وان الاسم تشكل في زمن الحكم العثماني اي بعد وفاة الشيخ عبد القادر بمئات السنين وبالتالي ينفي صلة الشيخ بهذه القبيلة وينفي صلة القبيلة بقرية بشتير.

---

(١) عشائر العراق، نسخة الشاملة ص١٦٠.

الطعن السابع: ادعاء الطعن في معجم شيوح الدمياطي

وهو متعلق بالنص الذي ذكره الدمياطي والذي يسرد فيه نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني الى الحسن بن علي ﷺ حيث ذكر بعد ذلك عبارة "وليس بمتصل" واعتبر ذلك طعنا عند البعض نرد عليه بما يلي:

اولا: هذا النص ليس على المتن بل على طرف الصفحة (انظر الصورة في الاسفل والسهم يشير اليها).

ثانيا: النص يقول: "املاه علي من لفظه وحفظه وليس بمتصل فان بين الزاهد ومحمد بن داود... من الاباء أو سبعة.."، نلاحظ هنا وجود انقطاع في الكلام بفعل عدم اكتمال التصوير ولكن المفهوم اولا بقوله ليس بمتصل اي ما يتعلق بشأن عمود النسب وهذا اللفظ العام عند النسابة اذا شك في اتصال رجال السلسلة ولا يرجع على صحة النسب الا اذا صرح النسابة بذلك، ويؤكد ان المقصود هو فقط عمود النسب التكملة التي تظهر اخر الصورة بقوله "فان بين الزاهد ومحمد بن داود... من الاباء او سبعة..." فهو يتكلم هنا عن مسالة تتعلق بعدد الوسائط والذي قد يستفاد أنه يتحدث عن اسم ساقط وليس عن عن نسب باطل**!!!!**

ثالثا: يؤكد النص ان النسب الكيلاني لم ينفرد به القاضي نصر بن عبد الرزاق بل كذلك اخرون من ال بيت الشيخ عبد القادر.

الطعن الثامن: إدعاء أن الشيخ عبد القادر وأبناءه خالفوا دعوى القاضي نصر ولم يقروه عليها

وقد ذكرناها سابقا ونعيدها مفصلة تحت هذا العنوان هنا:

اولا: القاضي نصر (٥٦٤ – ٦٣٣ هـ) ولد بعد وفاة جده عبد القادر (٤٧٠ – ٥٦١ هـ) بثلاث سنوات، فكيف يزعم ان جده لم يوافقه؟ هو اساسا لم يكن حيا عندما ولد حفيده الذي قال بالنسب الحسني وأشهره بالعلن ولو افترضنا أن المقصود هو اتفاق النسب الذي انتسب له كليهما فان الشيخ عبد القادر لم ينتسب اساسا لنسب اخر حتى نفترض وجود اختلاف في النسبة بينهما.

ثانيا: ذكرنا سابقا نص الدمياطي وهو يؤكد أن هناك من أملى عليه النسب الحسني غير القاضي نصر، لم نعلم حتى الان من هو الذي عارض الامر من ال بيت الشيخ؟.

الطعن التاسع: الورقة المنسوبة لابي العون السفاريني

وهو نص منسوب للشيخ ابي العون السفاريني الحنبلي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ[(١)]، ورد في كتاب أبناء الإمام في مصر و الشام ص ٢٧ قوله: "حدثني العالم العلامة والحبر الفهامة بحر العلوم الشريفة ومنبع المعارف اللطيفة ومورد الأخبار الكريمة شيخي واستاذي الفاضل عبدالغني بن إسماعيل النابلسي أن في الشام قوماً جعلوا للشيخ القطب أبي محمد محي الدين عبد القادر الجيلاني نسباً موصولاً تارةً بالحسن وأخرى بالحسين سبطي رسول الله صلاة الله وسلامه عليه فهو عندهم عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست بن يحيى بن محمد بن داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط أو هو من ذرية إسماعيل بن جعفر الصادق وكلاهما غير صحيح وقد أخترع بآخره ولم يثبت أن الشيخ رحمه الله إدعى هذا النسب ولا ثبت أن أحد من أولاده فعل ذلك".

وهذا النص يعاني من عدة علل اهمها انه مزور وفي ما يلي بيان ذلك:

أولاً: لم يرد هذا النص في كتاب معتبر للسفاريني وانما في كتاب مزور وهو كتاب ابناء الامام في مصر والشام، وهو كتاب منحول على مؤلفه وللاسف لم ينتبه محققه السيد يوسف جمل الليل الحسيني الى هذا الامر وجل من لا يسهو، ولنا تفصيل في اثبات كونه مزورا في كتابنا دليل نسابة المشرق والمغرب.

ثانيا: النقل المزعوم عن الشيخ عبدالغني النابلسي المتوفى ١١٤٣ هـ وهو محض كذب بلا شك لان الصحيح خلافه، فقد ذكر النابلسي نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني كما

---

(١) شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني النابلسي الحنبلي، أبو العون، (١١١٤ هـ/ ١١٨٨ هـ) محدّث حافظ مسنِد، وفقيه أصولي، وصوفي ومؤرخ، ولد بسفارين من قرى طولكرم ونشأ بها، ثم رحل إلى دمشق، ودفن بالتربة الشمالية فيها، انظر ترجمته في تحقيق الايات البينات في عدم سماع الاموات ص ٦٨، معجم المطبوعات العربية ٢ / ٢٨، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية ٨ / ٦٠٦، وغيرها.

هو معروف ومشهور الى موسى الجون في كتابه "كوكب المباني وموكب المعاني بشرح صلوات الشيخ عبد القادر الكيلاني" صفحة ٢٦٥، وكانت له طريقة قادرية اخذها عن نقيب اشراف حماه الشيخ عبد الرزاق بن شرف الدين الكيلاني.

ثالثا: الخط لا يوحي بالقدم ولا يشبه الخط الوارد في احدى اجازات السفاريني والذي قيل انه بخطه.

رابعا: ادعى في النص ان نسب الشيخ عبد القادر له روايتين احداهما الى اسماعيل بن جعفر الصادق وهذا لا اصل له ولم يقله احد فضلا عن ان ينسب لعالم كابي العون السفاريني.

ملخص الادلة على رجوح النسب

وفي النهاية نلخص الادلة على ثبوت نسب الشيخ عبد القادر الكيلاني الى بيت النبوة.

أولا: تلقي النسب بالقبول عند جمع لا يستهان به من النسابة واصحاب التراجم كما بينا في قسم المثبتين.

ثانيا: الاتفاق على عدالة اكثر ابناء الطبقة التي اشهرت النسب من احفاد الشيخ عبد القادر الجيلاني.

ثالثا: انتسابهم لفرع لم يكن معلوم التفاصيل ولا مذكور في كتب الانساب انتسابا غير منكر او مدفوع ببينة قاطعة قبل ان يظهر ويستفيض لفرع اخر (بني عنبة) باكثر من مئتي عام.

رابعا: كشف ان جل الطعون في نسبهم عبارة عن دسائس في المخطوطات ولا يصح منها الا الشيء القليل وبينا الردود عليها، ويستفاد من ذلك تعذر ايجاد دليل قاطع صحيح ببطلان النسب والا لما لجأوا الى التزوير.

خامسا: عدم انتساب آل البيت الجيلاني الى غير هذا النسب ابدا.

خاتمة

وفي النهاية وبعد استعراض مختصر لأدلة ثبوت النسب الجيلاني ولأدلة نفيه نخلص إلى أنه نسب صحيح تحققت فيه شروط الصحة وان كان انقطاع الشهرة أول أمره لا يرفعه الى مقام التواتر إلا أنه لا زال نسبًا مشهورًا خرج منه نقباء اشراف على مر السنين والدهور، وهذا هو جهد البشر والله هو العالم بعلم القطع واليقين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه: عبدالرحمن بن ماجد لحلوح آل قراجا الرفاعي الزرعيني

١٣ ذو القعدة ١٤٣٨هـ

وجرى التعديل عليه في ٨ شوال ١٤٣٩هـ

الجواهر الدرية

في نسب السادة الزعبية الجيلانية

السيد الدكتور مازن سعيد الزعبي الجيلاني الحسني

آل الزعبي الجيلاني الحسني

سادة أشراف من الدوحة العلوية الفاطمية الطاهرة، من الشجرة الحسنية الشريفة، من الغصن الجيلاني الزاهر. ذرية الشيخ السيد علي عماد الدين (الملقب بالزعبي) بن محمد شهاب الدين بن يعقوب بن يعقوب بن أبو بكر بن علي نور الدين الكبير بن زين العابدين محمد بن أحمد أبو البقاء بن محمد شمس الدين بن موسى شرف الدين بن محمد شمس الدين بن علي نور الدين بن الحسين عز الدين بن محمد الأكحل بن حسام الدين شرشيق بن محمد الهتاك بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الهاشمي القرشي.

تمهيد

يتواجد الزعبيون الجيلانيون في بلاد الشام والعراق وقد ذكرهم الكثيرون من الباحثين والمؤرخين، نذكر بعض ما ذُكر مع بيان المصادر التاريخية حول ذلك.

السادة الزعبيون القادريون الحسنيون بطرابلس الشام وعكار وحوران والرمثا وجفين وخرجا وحريما والسلط ونحلة والناصرة والأنبار وحلب، بيت علم وفضل، وأصلهم من حوران ثم توزعوا في بلاد الشام والعراق، وينتسبون لجدهم السيد علي الجيلاني الملقب بالزعبي ابن محمد شهاب الدين الجيلاني المتصل نسبه إلى الإمام أبي محمد محيي الدين عبد القادر الجيلاني الهاشمي رحمه الله. وهذا النسب توارثته هذه العائلة ناقلاً عن ناقل، كابراً عن كابر. وعلى صعيد التوثيق التاريخي فقد تكلم عن هذه العائلة ونسبها العديد من الباحثين والمؤرخين ومنهم:

محمد عبد الجواد القاياتي المتوفي عام ١٩٠٢م حيث قال: "ومنهم الشيخ عبد الفتاح الزعبي، عالم فاضل من سلالة الأفاضل من آل بيت السيد الجيلاني، بيت شريف القدر والمباني"[١].

وذكرهم المؤرخ عبد الله حبيب نوفل حيث قال: "بنو الزعبي أسرة كريمة وقديمة العهد بطرابلس شرفاء ينتسبون للإمام عبد القادر الجيلاني ﷺ أحد حفدة حضرة صاحب الرسالة ﷺ، ومنبت أسرتهم حوران ولا زال منهم هناك بقية، وتفرغت هذه العائلة لفروع شتى وهذه الأسرة الشريفة أحرزت فرمانات من أكثر سلاطين بني عثمان تؤدي صحة نسبهم الشريف وقد مضى على وجودهم بطرابلس أكثر من ثلاثمائة سنة، وهم آل الزعبي الذين في عكار

(١) نفحة البشام في رحلة الشام / ٧٤.

وحصن الأكراد، وكبير هذه العائلة في طرابلس الآن هو العالم المرشد الفاضل الشيخ عبد الفتاح الزعبي نقيب السادة الأشراف"[١].

وذكرهم المؤرخ محمد نور الدين عارف ميقاتي عام ١٣٩٨هـ حيث قال: "آل الزعبي: أسرة كريمة تنتسب للإمام عبد القادر الجيلاني أحد حفدة صاحب الرسالة ﷺ، ومنبت الأسرة حوران وقد تفرعت لفروع شتى"[٢].

وقد ذكرهم المؤرخ إحسان النمر في كتابه تاريخ جبل نابلس والبلقاء حيث قال: "أصحاب الأنساب الشريفة في بلادنا: أي المنسوبون لسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما: القادريون: وهم آل زيد الكيلاني، الزعبية، وأبو الرب في قباطية وشرف والدورية والملكاوية، والربابعة، وآل عزوقة وآل امسيح"[٣].

وذكرهم القاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي المتوفي سنة ١٣٨٣هـ في كتابه إستنزال السكينة الرحمانية بالتحدث بالأربعين البلدانية؛ حيث ذكر فيه نقيب السادة الأشراف عبدالفتاح الزعبي لقباً القادري نسباً وقال بأنه أخذ منه الإجازة لرواية الحديث الشريف له ولأولاده في عام ١٣٢٩هـ أي قبل ١١٢ عام من الآن[٤]. وأيضاً ذكرهم الفهري في كتابه معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب و ذكر فيه عمود نسب آل الزعبي ونقيب السادة الأشراف عبدالفتاح الزعبي الجيلاني، ونبذة عن السادة الزعبية الجيلانية[٥].

(١) تراجم علماء طرابلس وادبائها / ص ٦٦-٦٧ طبعة مطبعة الحضارة بطرابلس عام ١٩٢٩ م.

(٢) طرابلس من النصف الأول من القرن العشرين/ ص٧٥.

(٣) تاريخ جبل نابلس والبلقاء/ ج٢ / ص١٦٤.

(٤) إستنزال السكينة الرحمانية بالتحدث بالأربعين البلدانية / ص٤١.

(٥) معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ ص٢١٢-٢١٣.

وذكرهم المستشرق الإنجليزي الكولونيل فريدرك.بك في كتابه تاريخ شرقي الأردن وقبائله والذي تم تأليفه عام ١٩٢٧ م. حيث قال فيه: " الزعبية من حمايل قرية جفين، وينتسبون إلى عبد القادر الكيلاني ويؤيدون نسبهم هذا بحجة مصدقة بتاريخ ١٠٠٠هـ، وبخطاب من متسلم سنجق عجلون إلى مشايخ عجلون مؤرخ عام ١٢٣٦ رومي ينص على أن بحوزة الزعبية في جفين مراسيم شريفة تفيد بإعفائهم من دفع الضرائب و سائر التكاليف "[١].

وذكرهم المؤرخ مصطفى مراد الدباغ في كلامه عن العائلات الشريفة: حيث قال فيه "الزعبية: وهم من أعقاب عبد القادر الجيلاني مؤسس الطريقة القادرية، وهو شريف حسني، خرج جد الزعبية الذي تفرقوا منه من العراق ونزل في أول أمره حلب ومنها نزح إلى طرابلس الشام، وبعد حين خرج بعض أبنائه إلى حوران وغيرها من البلاد الشامية، والزعبية منتشرون في الناصرة و قراها، وفي يافا وحيفا والسلط وجبل عجلون وببيروت عائلة المحمصاني وغيرها "[٢]. وقال عنهم ايضا: "ومن العائلات الفلسطينية التي تعود بنسبها إلى الحسن السبط عن طريق عبد القادر الجيلاني نذكر: الزعبية المنتشرون في الناصرة وقراها وفي يافا وحيفا وطرابلس والسلط وجبل عجلون، والزعبية أقوى وأكبر حمولة في ناحية الرمثا "[٣].

وقال عنهم المؤرخ حسين عمر حمادة: "الزعبية: أشهر الأسر الإسلامية في الناصرة، يرجعون بنسبهم إلى عبد القادر الجيلاني المتصل نسبه للحسن بن علي بن أبي طالب، وهو من أشهر أئمة الصوفية "[٤].

---

(١) تاريخ شرقي الأردن وقبائله/ ص٣٢٠ – ٣٢١.

(٢) بلادنا فلسطين /ج٢ /ق٢/ ص٤٤٦.

(٣) القبائل العربية و سلائلها في بلادنا فلسطين / ج١ / ص٢١٦-٢١٧.

(٤) تاريخ الناصرة و قضاها/ ص٩٧.

وقال المؤرخ محمد حسن شرّاب: "ومن قريش من بني الحسن بن علي في فلسطين: قبيلة الزعبي، عن طريق عبد القادر الجيلاني وهم منتشرون في الناصرة وقرارها وفي يافا وحيفا وطوباس"[١].

وذكرهم عمر رضا كحالة في كتابه معجم قبائل العرب القديمة والحديثة؛ حيث قال: الزعبية عشيرة تقيم بناحية الكورة بمنطقة عجلون تنتسب إلى عبد القادر الجيلاني، وقد سكنت أولاً في خربة القصفة بناحية السرو، وبعد وفاة أحد آبائهم الشيخ بكار نزح حفيده ميسرة إلى قرية كفر الماء ومنها خرج أولاده راضي وحمد وزيد إلى قرية جفين وأنشأوها، وللزعبية أقارب في فلسطين وسورية وجبل عجلون والرمثا والصلت"[٢].

---

(١) معجم بلدان فلسطين/ ص٧٦٣.

(٢) معجم قبائل العرب القديمة و الحديثة / ج٢ / ص٤٧٣.

وثائق آل الزعبي الجيلاني العثمانية

يحتفظ آل الزعبي الجيلاني بعدة فرمانات و مراسيم شريفة وحجج عثمانية تثبت نسبهم للإمام عبد القادر الجيلاني الهاشمي، مما دعى الولاة والسلاطين العثمانية بمنحهم الجعول النقدية الثابتة وإعفائهم من دفع الضرائب وسائر التكاليف، ومن هذه الفرمانات والمراسيم:

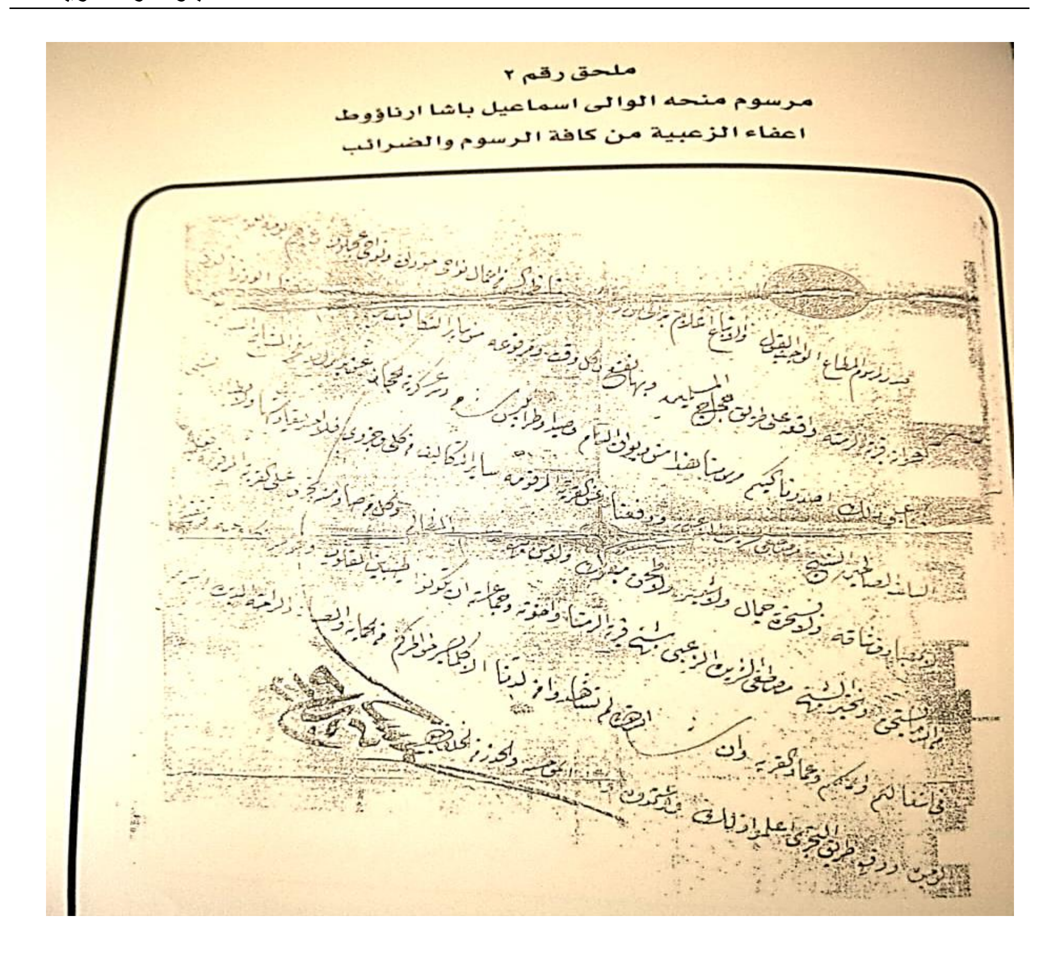
١. فرمان ومرسوم شريف عثماني صادر عن والي الشام إسماعيل باشا أرناؤوط مؤرخ عام ١٢١٩ هجري أي قبل ٢٢٣ عام من الآن، ينص على إعفاء الزعبية الجيلانية في الرمثا من دفع الضرائب وسائر التكاليف[١].

٢. خطاب صادر عن متسلم سنجق عجلون في تاريخ ٤ نيسان ١٢٣٦ رومي أي قبل ٢٠٢ عام منح لآل الزعبي الجيلاني في قرية جفين يثبت الشهرة والإستفاضة (العام الرومية هي العام الحكومية في زمن الحكم العثماني التي تؤرخ بها الوثائق العثمانية الرسمية، حيث يُعتمد الشهر الميلادي واسقاط عام من التاريخ الهجري): ينص على أن بحوزة آل الزعبي الجيلاني مراسيم شريفة عثمانية تثبت نسبهم للشيخ عبد القادر الجيلاني، وهذه المراسيم عادة تكون أوامر سلطانية صادرة عن السلطان العثماني أو عن أحد الولاة[٢].

---

(١) سلسلة مشاهير في التاريخ الأردني /العدد ١٣ /ص ٢٥٥.

(٢) تاريخ شرقي الأردن وقبائله لفريدريك بك (ص ٣٢٠ – ٣٢١).


ملحق رقم ٢

مرسوم منحه الوالى اسماعيل باشا ارناؤوط

اعفاء الزعبية من كافة الرسوم والضرائب

٣. حجة مؤرخة ٢٤ جمادى الأولى ١٢٦٠ هـ، تذكر السيد علي الجيلاني الملقب بالزعبي، وقد صادق عليها قاضي قضاة عكا السيد عبد الله أبو الهدى التاجي ورئيس محكمة الناصرة الشرعية العثمانية عبد الله الفاهوم والشيخ محمد ناصر الطبري والسيد محمد بن الظاهر الحسني المالكي المغربي وجميعهم يشهدون على صحة هذا النسب.

٢- ماذكره اللفتنانت كولونيل فردريك . ج . بيك في تاريخ شرق الأردن (١)

قال الزعبية

من أكبر حمايل قرية جفين ، وينتسبون الى عبدالقادر الكيلاني ويؤيدون

نسبهم هذا بحجة مصدقة بتاريخ ١٠٠٠ هـ وبخطاب من متسلم عجلون الى مشايخ عجلون مؤرخ في ٤ نيسان سنة ١٢٣٦ رومي جاء فيه ما يلي :

« مفاخر المشايخ المكرمين فى قرى ناحية الكوره والاختياريه وبقية الفلاحين عموماً .

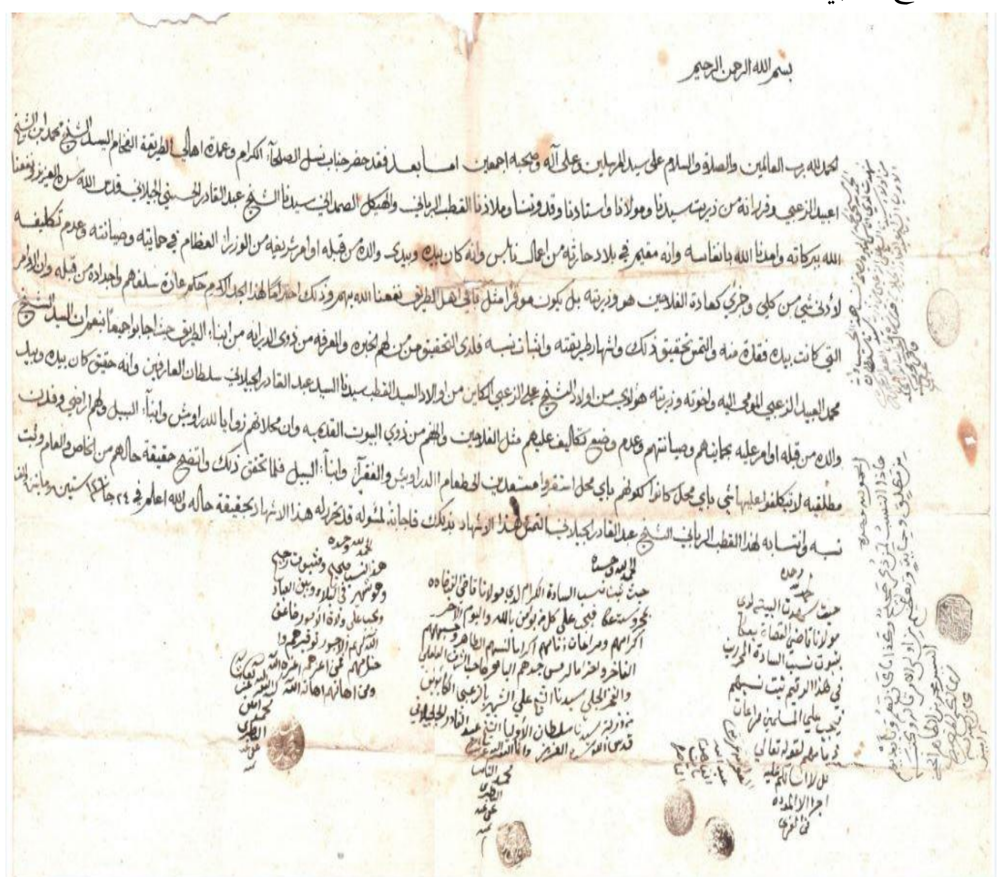
بعد التحية والتسليم بمزيد التكريم نبدي اليكم أن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى الزعبي وقرايبه القاطنين في كفر الماء بيدهم مراسيم شريفة ...... افندينا ولي النعم واسلافه الوزراء العظام أن يكونوا .... ولا يصير عليهم ادنى تعدي ولا يؤخذ منهم شيء من سائر التكاليف وما عليهم غير الضيفه الى الضيوف .... صدرت الاوامر الشريفه لا أحد يعارضهم ولا يطالبهم بأدنى شيء من الاشياء يكون معلومكم ذلك والسلام . »

في ٤ نيسان سنة ١٢٣٦ — متسلم سنجق عجلون

الإمضاء (ليس مقروءاً)

٤. حتى المستشرق السويسري جون لويس بوركهارت في كتابه رحلات إلى سوريا والأرض المقدسة أي قبل ٢٠٠ عام من الآن يشهد على أن الزعبية الجيلانية تم إعفائهم من دفع الضرائب وسائر التكاليف مراعاة لنسبهم للإمام عبد القادر الجيلاني الهاشمي، حيث يقول بوركهارت:

"عائلة الزعبي التي تمتلك مسجداً يحمل نفس الإسم، بسبب قدسية هذه العائلة (نسبها لآل البيت النبوي) كان الباشا (الوالي العثماني) لا يأخذ الميري (كلمة تركية تعني الضرائب) من الشيخ الزعبي"[(١)].



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فقد حضر جناب نسل الصلحاء الكرام وعمدة اهالي الطريقة الفخام السيد الشيخ محمد ابن الشيخ اعبيد الزعبي وقرر انه من ذرية سيدنا ومولانا واستاذنا وقدوتنا وملاذنا القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدنا الشيخ عبد القادر الحسني الجيلاني قدس الله سره العزيز ونفعنا الله ببركاته وامدنا الله بانفاسه وانه مقيم في بلاد حارثة من اعمال نابلس وانه كان بيده وبيد والده من قبله اوامر شريفة من الوزراء العظام في حمايته وصيانته وعدم تكليفه لأدنى شي من كلفي وحرج كعادة الفلاحين هو وذريته بل يكون موقراً مثل باقي اهل الطريق نفعنا الله بهم وذلك احتراماً لهذا الجد الاكرم حكم عادة سلفهم واجداده من قبله وان الاوامر التي كانت بيده فقدت منه والتمس تحقيق ذلك واشهار طريقته واثبات نسبه فلدى التفحص ممن لهم الخبرة والمعرفة من ذوي الدراية من ابناء الطريق حضر اجابوا جميعاً بان السيد الشيخ محمد العبيد الزعبي المومى اليه واخوته وذريته هولاي من اولاد الشيخ علي الزعبي الكاين من اولاد السيد القطب سيدنا السيد عبد القادر الجيلاني سلطان العارفين وانه حقيق كان بيده وبيد والده من قبله اوامر عليه بحمايتهم وصيانتهم وعدم وضع تكاليف عليهم مثل الفلاحين وانهم من ذوي البيوت القديمة وان محلاتهم زوايا للدراويش وابناء السبيل وهم [illegible] مطلقيه لا يتكلفوا عليها بشي باي محل كانوا لكونهم باي محل استقروا مستعدين لطعام الدراويش والفقرا وابناء السبيل فلما تحقق ذلك واتضح حقيقة حالهم من الخاص والعام وثبت نسبه وانتسابه لهذا القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني التمس هذا الاشهاد بذلك فاجابه لمسئوله قد تحرر له هذا الاشهاد بحقيقة حاله والله اعلم في ٢٤ جا [illegible]

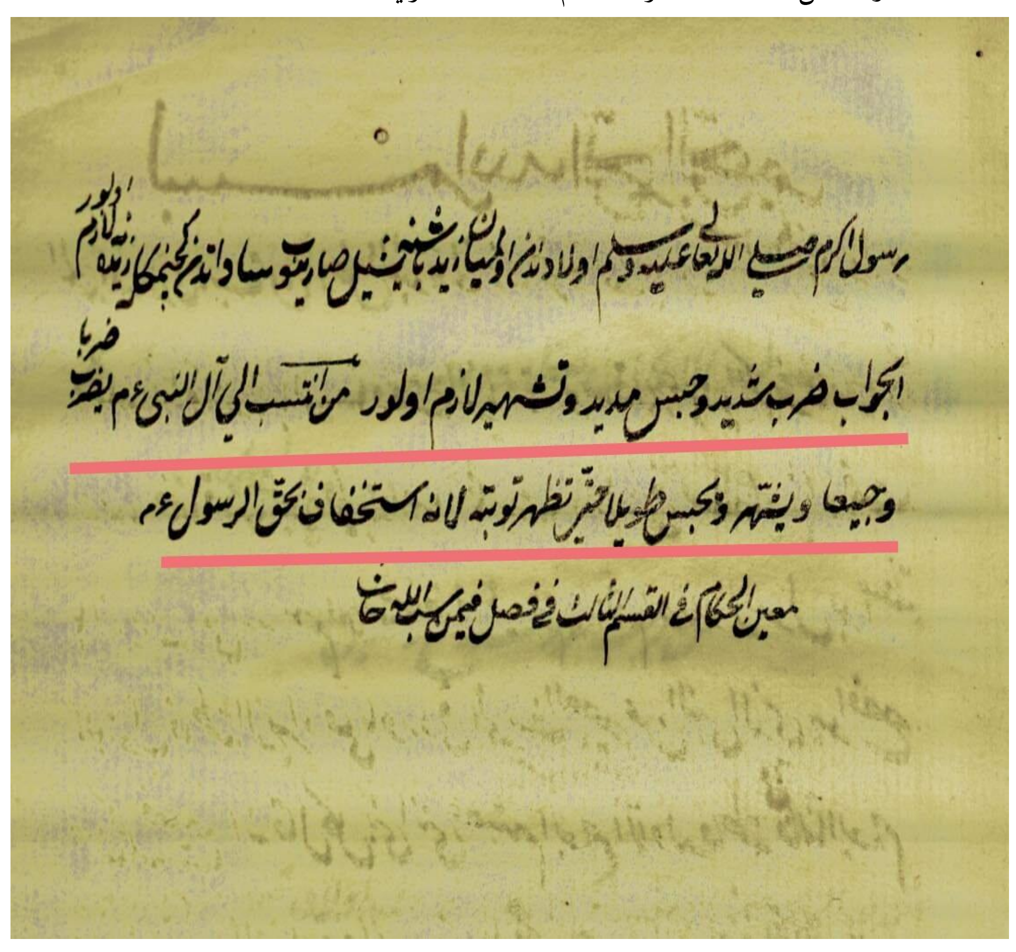
والجدير بالذكر أن القانون كان حازماً في فترة الحكم العثماني فيما يخص النسب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وقد زودنا أحد الباحثين المهتمين بالأرشيف العثماني بهذه الوثيقة وهي عبارة عن حكم صادر في زمن الحكم العثماني ينص على أن:

(١) رحلات إلى سوريا والأرض المقدسة التي قام بها عام ١٨٢٢م إلى سوريا / ص٦٥٧.

"كل من ينتسب لنسب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم زوراً يضرب ضرباً وجيعاً ويشهر به ويحبس طويلاً حتى تظهر توبته لأنه استخفاف بحق الرسول ﷺ".

وهذه الوثيقة تؤكد حزم الدولة العثمانية بما يخص الأنساب الهاشمية.

- المصدر سجل نقابات الأشراف لعام ١٠٩٩ هجري.



رسول اكرم صلى الله تعالى عليه وسلم اولادندن اولميان زيد بشنيل صاريقو ساداتدن كچينمك ايله نه لازم اولور

الجواب ضرب شديد وحبس مديد وتشهير لازم اولور من انتسب الى آل النبي عم يضرب ضربا

وجيعا ويشهر ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخفاف بحق الرسول عم

معين الحكام في القسم الثالث في فصل فيمن سب الله خ

نقابة الأشراف في آل الزعبي الجيلاني

من أبرز الأدلة على الشهرة الكبيرة لآل الزعبي بالنسب الشريف في بلاد الشام ما حصل من تولي بعض أبناء هذه العائلة لنقابة الأشراف في مدينة طرابلس الشام، مثال: السيد عبد الفتاح بن محمد بدر الدين بن محمد نجيب بن عبد الفتاح بن محمد بن علي بن بكار بن محمد بن أبي بكر بن علي عماد الدين الزعبي الجيلاني كما ذكرت العديد من الكتب والمراجع.

المصادر التي ذكرت ذلك:

- كتاب شمس المفاخر ذيل على كتاب قلائد الجواهر للبخشي/ ص١١٠.
- كتاب إستنزال السكينة الرحمانية بالتحدث بالأربعين البلدانية/ ص ٤١.
- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ ص٢١٢-٢١٣.
- كتاب جامع كرامات الأولياء للقاضي يوسف النبهاني/ ج٢/ ص٢٠٤.
- كتاب تراجم علماء طرابلس وادبائها لعبد الله حبيب نوفل، تم طباعته في مطبعة الحضارة بطرابلس عام ١٩٢٩ م/ ص٦٧.
- كتاب تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر/ ج٢/ ص٨٢٢.
- كتاب مجلة المنار لرشيد رضا/ ج ٤/ م ٣٣/ ص٣٢٠.
- كتاب طرابلس في النصف الأول من القرن العشرين سنة ١٣٩٨هـ لمحمد نور الدين ميقاتي/ ص٧٥.
- كتاب نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ليوسف المرعشلي/ المجلد الأول/ ص١٥٥٨.

وأيضاً تولى رئاسة نقابة الأشراف بطرابلس الشام من عائلة الزعبي الجيلاني نقيب السادة السيد مصطفى الزعبي الجيلاني توفي عام ١٨٩٢م، وتم قراءة نسبه الشريف قبل الصلاة عليه.

- المصدر: كتاب الإستشراف في أنساب السادة الأشراف/ ص٨٥.

عمود نسب آل الزعبي الجيلاني

يقول السيد عمر مرشد الزعبي الجيلاني في كتابه (**العائلات الشريفة في الأردن وفلسطين/ نظرة في سجلات المحاكم الشرعية العثمانية – ص٦٥-٧٢**):

يعتبر عمود نسب السيد علي الجيلاني الملقب بالزعبي من الاعمدة المتصلة والمتواترة من زماننا الى الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه؛ مما يثبت صحة هذا النسب وأن جميع رجال عمود النسب كانوا أحياء على أرض الواقع؛ مع إثبات صحة إنتساب كل رجل في العمود لأبيه، وضف على ذلك أن عمود النسب المتواتر والمتصل مصدر مهم لتصحيح مشجرات الأنساب التي ثبت فيها النقص او الزيادة او التصحيف.

وقد أورد السيد د. عبد الرحمن بن ماجد الحسيني الزرعيني عشرات المصادر التي توثق نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني وذلك في التحقيق الجيلاني القسم الأول من الكتاب، وسنكتفي بالإحالة عليها ومن ثم سنسرد المصادر الموثقة لعمود النسب من عند الشيخ عبد القادر نزولا الى الشيخ السيد علي الزعبي وتم ترقيم كل رجل من رجال العمود:

١- الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الهاشمي بن موسى (جنگي دوست) بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد بن محمد(ابن الرومية) بن داوود (أمير مكة) بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض (الكامل) بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

٢- عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر:

ورد ذكره في:

- السخاوي في نتيجة التحقيق، و الذهبي في تاريخه الكبير الجامع للأعيان، وسبط ابن الجوزي في مرآة الزمان، ونور الدين الشطنوفي في بهجته والعسقلاني في غبطته وغيرهم

- قلائد الجواهر ص٤٣.

- الأسرة الحاكمة للدكتور عماد عبد السلام ص٩٠.

- كتاب بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي. ص١٧٣. تحقيق السيد الشريف محمد مرتضى الزبيدي الحسيني.

- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي. ج٤ /ص٤٦٤.

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبن حجر العسقلاني. ص٤١ / ج٢.

- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

٣- محمد الهتاك بن عبدالعزيز:

ورد ذكره في:

- كتاب قلائد الجواهر ص ٤٥.

- كتاب بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي. ص١٧٣. تحقيق السيد الشريف محمد مرتضى الزبيدي الحسيني.

- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي. ج٤ /ص٤٦٤.

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبن حجر العسقلاني. ص٤١ / ج٢.

- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

٤- حسام الدين شرشيق بن محمد الهتاك:

ورد ذكره في:

- كتاب قلائد الجواهر ص٥٣.

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي / ج١١ ص ٢١٩.

- كتاب بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف لمحمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي. ص١٧٣. تحقيق السيد الشريف محمد مرتضى الزبيدي الحسيني.
- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي. ج٤ /ص٤٦٤.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبن حجر العسقلاني. ص٤١ / ج٢.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

٥- محمد الأكحل بن حسام الدين شرشيق:

ورد ذكره في:

- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي. ج٤ /ص٤٦٤.
- قلائد الجواهر. ص٥٣.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبن حجر العسقلاني. ص٤١ / ج٢.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

٦- الحسين عز الدين بن محمد الاكحل:

ورد ذكره في:

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي / ج١١ ص٢١٩.
- كتاب قلائد الجواهر ص٥٣.
- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي. ج٤ /ص٤٦٤.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لإبن حجر العسقلاني. ص٤١ / ج٢.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

٧- علي نور الدين بن الحسين عز الدين:

ورد ذكره في:

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /ج١١ ص ٢١٩.

- كتاب قلائد الجواهر ص ٥٤.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

٨- محمد شمس الدين بن علي نور الدين:

ورد ذكره في:
- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /ج١١ ص ٢١٩.
- كتاب قلائد الجواهر ص٥٤.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.
- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ - رقم: ١٥١٣.

٩- موسى شرف الدين أبو الفتح بن محمد شمس الدين:

ورد ذكره في:
- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /ج١١ ص ٢١٩.
- كتاب قلائد الجواهر ص٥٤.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.
- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ - رقم: ١٥١٣.
- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي / ص ٢١٢.

١٠- محمد شمس الدين بن موسى شرف الدين:

ورد ذكره في:
- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /ج١١ ص ٢١٩.
- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص ٥٧.

- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ – رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي/ ص٢١٢.

١١- أحمد أبي البقاء بن محمد شمس الدين:

ورد ذكره في:

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /ج١١ ص٢١٩.

- الأنوار في نسب آل النبي المختار. ص٥٧.

- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ – رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي/ ص٢١٢.

١٢- زين العابدين محمد بن احمد ابي البقاء:

ورد ذكره في:

- كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع /ج١٠ ص١٨٩.

- كتاب قلائد الجواهر ص٥٥.

- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ – رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي/ ص٢١٢.

١٣- علي نور الدين الكبير بن زين العابدين محمد:

ورد ذكره في:

- كتاب جامع كرامات الأولياء / ج٢ / ص٢٠٧.

- كتاب رياض زهر النقب في معرفة أنساب العرب/ج٢/ ص٨٠٦ / لبهجت الدين محمد سليم ١٢٠٦ هجري.

- تحفة الطالب في مشجرات آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ – رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي/ ص٢١٢.

١٤ – أبو بكر بن علي نور الدين الكبير:

ورد ذكره في:

- كتاب جامع كرامات الأولياء / ج٢ / ص ٢٠٧.

- كتاب رياض زهر النقب في معرفة أنساب العرب/ج٢ / ص٨٠٦/ لبهجت الدين محمد سليم ١٢٠٦ هجري.

- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ – رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي / ص ٢١٢.

١٥- يعقوب بن ابي بكر:

ورد ذكره في:

- ورد ذكره في كتاب جامع كرامات الأولياء / ج٢ / ص ٢٠٧.

- كتاب رياض زهر النقب في معرفة أنساب العرب/ج٢ / ص٨٠٦/ لبهجت الدين محمد سليم ١٢٠٦ هجري.

- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ - رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي/ ص٢١٢.

١٦- يعقوب بن يعقوب:

ورد ذكره في:

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي / ص ٢١٢.

- ورد ذكره في كتاب جامع كرامات الأولياء/ ج٢ / ص٢٠٧.

١٧- محمد شهاب الدين بن يعقوب:

ورد ذكره في:

- كتاب جامع كرامات الأولياء / ج٢ / ص٢٠٧.

- كتاب رياض زهر النقب في معرفة أنساب العرب /ج٢ / ص٨٠٦ / لبهجت الدين محمد سليم ١٢٠٦ هجري.

- تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ ١٣٠٠هـ - رقم: ١٥١٣.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي / ص ٢١٢.

١٨- علي عماد الدين (الملقب بالزعبي) بن محمد شهاب الدين:

ورد ذكره في:

- كتاب جامع كرامات الأولياء / ج٢ / ص٢٠٥/ص٢٠٧ – للنبهاني.

- كتاب رياض زهر النقب في معرفة أنساب العرب /ج٢ / ص ٨٠٦ / لبهجت الدين محمد سليم ١٢٠٦ هجري.

- فرمان مؤرخ عام ١٢٦٠ هجري.

- مشجر السادة الكيلانية الذي تم خطه بتاريخ ١٢٨٣هـ المحفوظ في مكتبة مدرسة الحضرة القادرية في بغداد.

- مشجرات الطالب في نسب آل أبي طالب، النسخة محفوظة بخط رقعة بخط المؤلف، فرغ من كتابتها عام ١٢٧٦هـ، والمحفوظة بدار الكتب القطرية بوزارة الإعلام والثقافة بدولة قطر تحت رقم [٥١٧].

- مخطوط تحفة الطالب في آل أبي طالب – مكتبة الفاتيكان – تاريخ النسخ القرن ١٣هـ – رقم: ١٥١٣.

- إتحاف الأكابر في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني ومشاهير ذريته لعبد المجيد الدهيبي. ص٤٩٢.

- كتاب جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية للدكتور كمال الحوت من لبنان/ ص ٤٣.

- مشجرات آل الزعبي الجيلاني في طرابلس – لبنان.

- كتاب أضواء على الشيخ عبد القادر الجيلاني / ص٤٥٨.

- كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المضطرب/ للقاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي / ص ٢١٢.

- مشجر آل السيد أبي شعفة الزعبي الجيلاني في حمص.

- مشجر آل الزعبي الجيلاني المحفوظ في دير البخت بحوزة الشيخ فارس الأحمد الفارس الزعبي الجيلاني تم خطه وبدء توثيق النسب فيه عام ١٠٤١هـ.

قرار وزارة الداخلية العراقية بصحة عمود النسب الزعبي الجيلاني

والجدير بالذكر أن عمود نسب آل الزعبي الجيلاني صدر قرارًا بصحته عن وزارة الداخلية العراقية في عام ١٩٩٩ ضمن ما يسمى (قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة أنساب أشراف العراق)، فقد أمر الرئيس الراحل صدام حسين رحمه الله بتشكيل لجنة لتحقيق أنساب أشراف العراق وحفظها وتوثيقها.

حيث ورد في كتاب (قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة أنساب أشراف العراق/ ص٦٤):

الكيلانيون/ الزعبية: عمود نسبهم على الموثوقات الكيلانية صحيح.

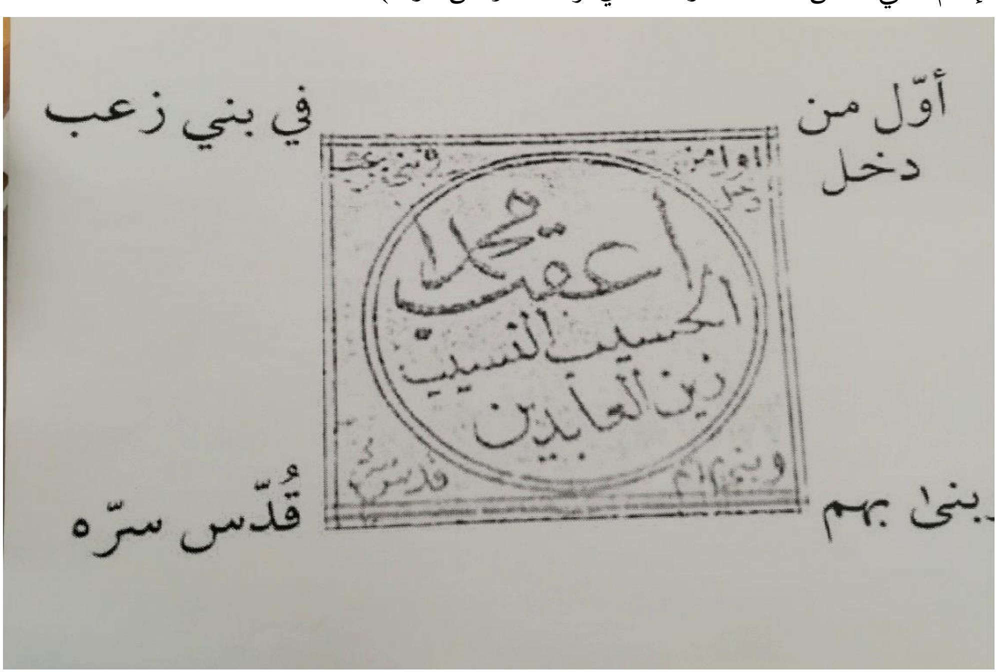
سبب حيازة كنية الزعبي

السبب في حيازة كنية (الزعبي) هو سكن جد العائلة السيد محمد زين العابدين الجيلاني مع قبيلة زعب عند الخروج من العراق.

ذكر النسابة عبد المجيد طه الدهيبي في كتابه (إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محيي الدين عبد القادر الجيلاني والمشاهير من ذريته/ ص٤٩١):

"السيد محمد زين العابدين الجيلاني: أول من دخل بني زعب وبنى بهم". أي أنه سكن معهم وصاهرهم.

والجدير بالذكر أن النسابة عبد المجيد الدهيبي قام بتسطير مشجرات آل الزعبي الجيلاني النَسبية القديمة وجعلها نصوص في كتاب مطبوع بعنوان (إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محيي الدين عبد القادر الجيلاني والمشاهير من ذريته).



- جزء من إحدى مشجرات آل الزعبي الجيلاني القديمة، مع ملاحظة عبارة "أول من دخل في بني زعب وبنى بهم" بمحاذاة أسم جدنا السيد محمد زين العابدين.

وورد في كتاب {تاريخ الناصرة وقضاها} لحسين عمر حمادة من فلسطين ص ٩٧: -

"وقيل أن أصل اللقب أن أحد أجداد أسرتهم تزوج من أسرة لقبها زعب فولد له منها ولد وتوفي و تكنى نسله بها ".

وورد في كتاب {عشائر شمالي الأردن} لمحمود المهيدات / ص٢٣٨:

"يذكر الراوي تركي هلال الزعبي الجيلاني أن سبب تسميتهم بالزعبية يعود إلى أن أحد أجدادهم تزوج من قبيلة زعب وسموا أبنائها نسبة إليها". علمًا أن الجيلاني جاءت في الوثائق مقرونة بالزعبي للتمييز والإختلاف.

وعائلة الزعبي في بلاد الشام ليست العائلة الوحيدة التي أخذت الكنية من عائلة أخرى، هناك عائلات شريفة هاشمية أخرى أخذت كنيتها بسبب أن أحد جدودها سكن في ديار قبيلة أو عائلة أخرى كعائلة الشرفاء الهرغيون أحد جدودهم سكن مع قبيلة هرغة من قبائل المصامدة وحمل أحفاده كنية الهرغي منها، ونسب هذه العائلة من أصرح وأثبت العائلات الشريفة في بلاد المغرب العربي. المصدر: كتاب (أنساب الطالبيين والعلويين القادمين للمغرب ونبذة من أخبارهم/ ص١٩٥).

وهناك عائلات شريفة كثيرة أخذت الكنية من عائلات أخوالهم، بل هناك من أصرح العائلات الشريفة حملوا كنية أخوالهم؛ طبعاً مع الإحتفاظ بنسبهم الحقيقي، وأمثلة على ذلك:

١. **الأشراف آل اللهيمق البراكيت:**

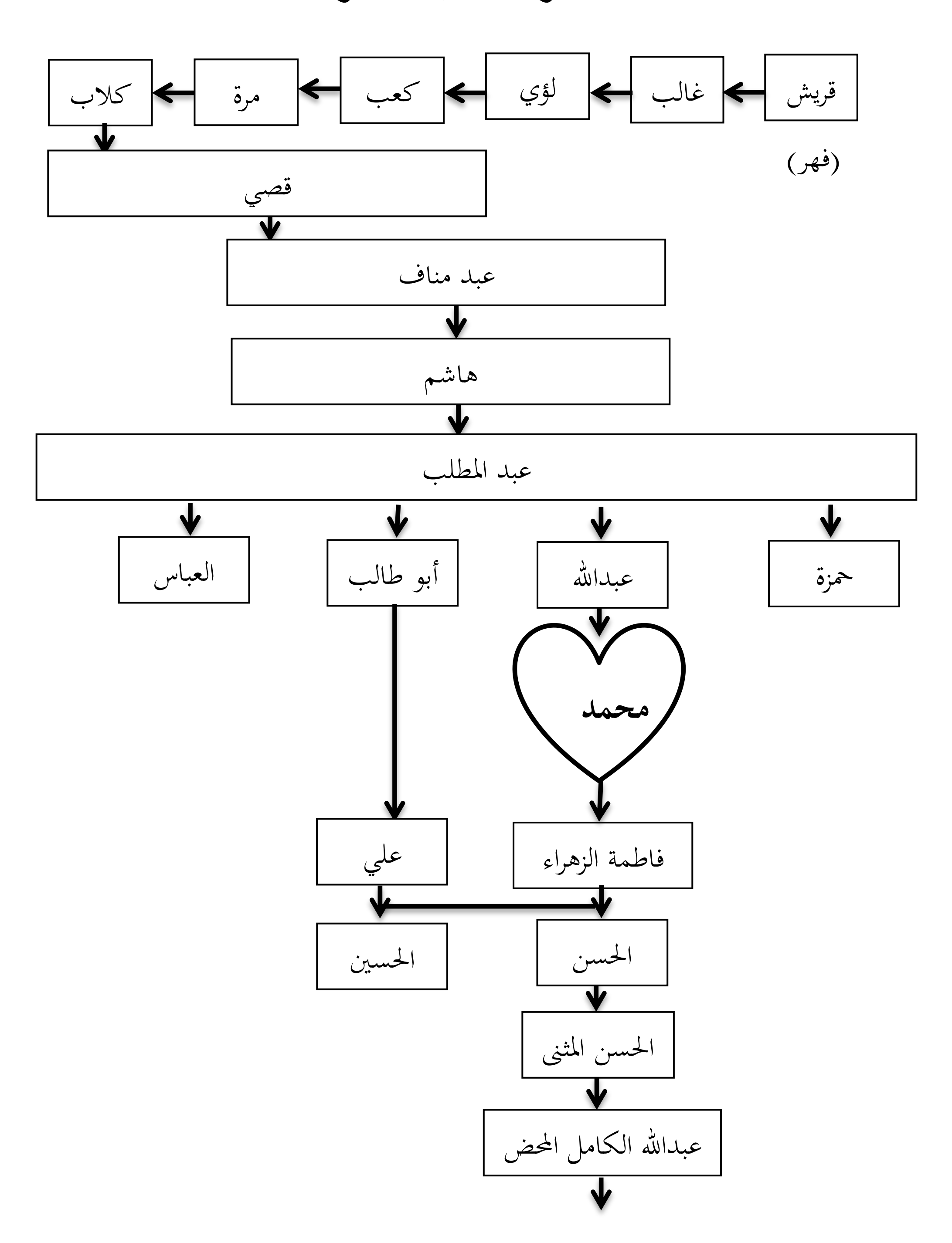
وقد لُقب الشريف عبد الكريم رأس هذا الفرع باللهيمق نسبة لقبيلة أمه. المصدر: كتاب (معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين / المجلد الأول / ص١٢٣٢).

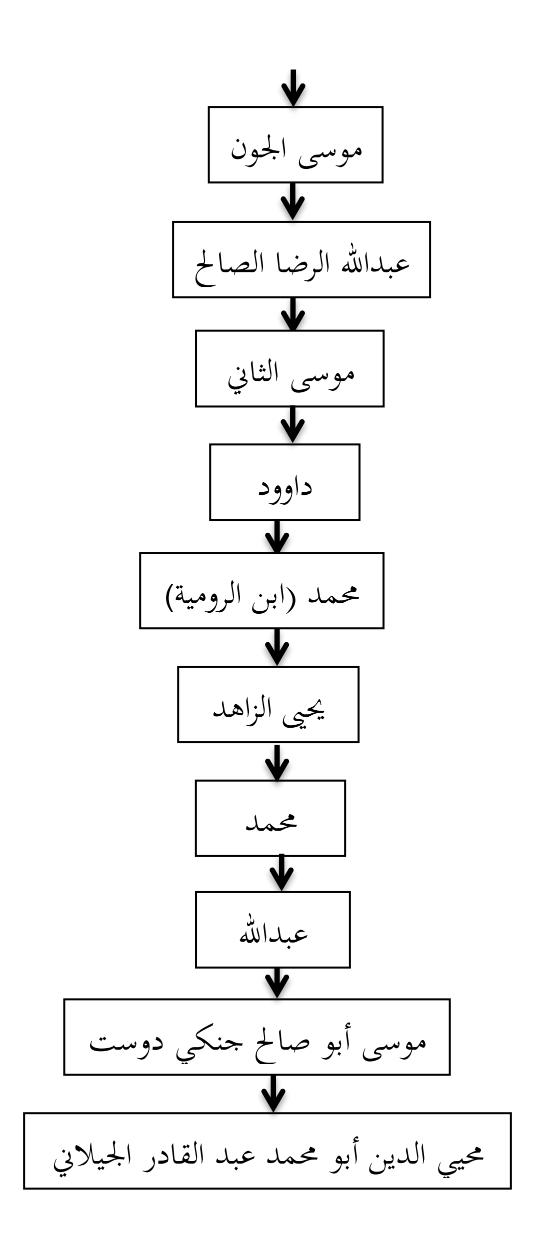
٢. الأشراف الرباعنة البراكيت:

"فهم عقب الشريف هزاع بن محمد بن يلعى بن حمزة بن موسى، وقد كان الشريف هزاع رأس هذا الفرع قد توجه إلى الجنوب وتزوج من إحدى قبائلها، وهي قبيلة ربيعة، وأنجب من تلك المرأة إبنين، وتوفي هناك وبقي أبنائه بها فقام أخوه الشريف عبد الكريم أمير مكة المكرمة بإحضارهما إلى وادي فاطمة، وسموا أبنائه بالرباعنة نسبة لذلك".

المصدر: كتاب (معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين/ المجلد الأول/ ص٤٨٧).

مشجر النسب الشريف




موسى الجون
عبدالله الرضا الصالح
موسى الثاني
داوود
محمد (ابن الرومية)
يحي الزاهد
محمد
عبدالله
موسى أبو صالح جنكي دوست
محيي الدين أبو محمد عبد القادر الجيلاني

الشيخ علي عماد الدين
(الملقب بالزعبي)

محمد شهاب الدين

يعقوب

يعقوب

أبو بكر

علي نور الدين الكبير

زين العابدين محمد

أحمد أبو البقاء

محمد شمس الدين

موسى شرف الدين

محمد شمس الدين

علي نور الدين

الحسين عز الدين

محمد الأكحل

حسام الدين شرشيق

محمد الهتاك

عبد العزيز

(الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسيني الهاشمي القرشي)

لفظة (الزعبي) من المؤتلف بالكنية المختلف نسب

"الزعبي" لقب لعدة عائلات لا يجمعها نسب واحد علمًا أن زعبي تأتي اسمًا وهو جد جاهلي وتأتي لقبًا ومنها:

١. الزعبي الجيلاني القادري الهاشمي:

نسبة للسيد علي الملقب بالزعبي ابن محمد شهاب الدين الجيلاني. وقد ذكر نسبهم في أكثر من مرجع كما أسلفنا.

٢. الزعبي المسدي:

المصدر: كتاب (أسر حمص والعمران الإقتصادي [١٢٥٦هـ - ١٣٣٢هـ] /ج٤ / ص١٧٠).

٣. الزعبي العطاري:

المصدر: كتاب (أسر حمص والعمران الإقتصادي [١٢٥٦هـ - ١٣٣٢هـ] /ج٤ / ص١٧٠).

٤. الزعبي الغالي:

المصدر: كتاب (أسر حمص والعمران الإقتصادي [١٢٥٦هـ - ١٣٣٢هـ] /ج٤ / ص٩٠).

٥. الزعبي المحاربي:

نسبة لعياض بن زعب بن حبيب المحاربي، المصدر: كتاب (الإصابة في تمييز الصحابة / ج٤ / ص٢٢٦).

٦. الزعبي السلمي:

وتنتسب لزعب بن مالك بن خفاف بن إمرؤ القيس بن بهثة بن سليم. وقد ذكرت في الكثير من كتب الأنساب والتاريخ مثل: كتاب (الطبقات الكبرى لإبن سعد توفي ٢٣٠ هـ/ ج٢- ص٤٩ / ج٨ – ص١٥٩/ تحقيق د. علي محمد عمر) وكتاب (الإكمال/ ص١٨٥) وكتاب (اللباب في تهذيب الأنساب/ ص٦٨) وكتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ ج٦/ ص ٢٣١) وكتاب (تاريخ مدينة دمشق/ ص٥٠٥) وغيرها الكثير.

٧. الزعبي الأنصاري:

نسب بني الزعبي في تدمر يعود إلى الشيخ الجليل (زعبان الأنصاري) وكانوا يعرفون سابقًا بالزعبان/ المؤرخ أحمد مثقال قشعم في كتابه (البلسم الشافي في تاريخ تدمر الوافي/ المجلد الثالث/ ص١١٦).

وقد ذكر الإمام ابن حجر العسقلاني أحد أحفاد الشيخ زعبان في كتابه (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة/ الجزء الثالث/ ص١١٧١) حيث قال: محمد بن نعمه بن محمود بن زعبان الأنصاري التدمري السفاري، ولد بعد السبعين والتسعمائة وطاف البلاد ودخل بغداد وأقام في آخر عمره بدمشق وله نظم كتب عنه منه الإمام الذهبي وقال فيه لحن وكان صالحًا منور الشيبة طلق المحيا معظمًا عند الناس وكان يحب الحديث وأهله وسمع على كبر ومات في ١٤ ذي الحجة ٧٤٢هـ.

٨. الزعبي اليافعي:

قبيلة من قبائل يافع الحميرية في العطف وهي قرية من قرى وادي الحطيب.

المصدر: كتاب (الموسوعة اليافعية/ المجلد الأول / ج١١/ ص١٨.

٩. الزعبي الكِندي:

قبيلة تنتسب لزعب بن عجلان بن نافع بن زعب بن وهب بن جابر بن سعد بن عمرو بن زعب من خزام من كندة، سكنهم: في حضرموت من سكان الكسر ثم تحولوا إلى وادي الدوعن وهم فخيذة من حماذح بطن شكامة بن شبيب من بطون السكون من كندة.

المصدر: كتاب (كندة ودورها في الجزيرة العربية/ ص٤٣٥).

١٠. الزعبي الجنابي:

من الجنابيين من العشائر الزبيدية من فرع الجوهر يقال لهم آل عزبة الزعبي، رئيسهم عواد الزعبي.

المصدر: كتاب موسوعة عشائر العراق/ ج٢/ ص١٢٢.

: كتاب أسماء القبائل وأنسابه/ ص٢٩٣.

١١. الزعبي القرشي:

وهم الزعابية فرع من بطون الهيافين من قبيلة الهدي أو قريش البدو بمدينة الطائف وقريش الطائف إمتداد طبيعي لقريش مكة، نسبهم ثابت إلى بني سهم من قريش الذين منهم الصحابي الجليل عمرو بن العاص ويجتمعون مع النبي ﷺ في جدهم كعب بن لؤي وقد ذكرهم النسابة والمؤرخ الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور في كتابه (قبائل الطائف وأشراف الحجاز).

كذلك ذكرهم عاتق البلادي في كتابه (قبائل الحجاز) ضمن قريش البدو من الهيافين وقد حدث اللبس والخلط بسبب أن الفرد منهم (الزعبي) ليس لهم علاقة بعشائر الزعبية الجيلانية بل تشابه اللقب كذلك ذكرهم العلّامة حمد الجاسر في كتابه (معجم قبائل المملكة العربية السعودية ص٨٩١).

١٢- الزعبي الشمري:

نسبة لزعب (بالعين المهملة)، وزعب بطن من شمر من طيء يتكون من عدة فروع: آل عقاب وآل عشيش وآل عطا الله وآل شغينب.

المصدر: كتاب (دراسات عن عشائر العراق/ ص١٧١.

١٣- الزعبي الكلبي:

الزعبي من قبائل بني كلب من قضاعة، وهم غير الزعبي الطائيين والزعبي الأشراف في دير البخت.

المصدر: كتاب (الكلبيون وأحفادهم الشرارات/ الجزء الأول/ ص٢١٨.

نسب آل الزعبي الجيلاني والطريقة صوفية

يعتقد البعض أن إنتساب العائلة لرجل عرف بالتصوف له علاقة بصحة النسب أو بطلانه، ومن يقرأ في كتب التراجم والسير يجد عائلات هاشمية كثيرة صريحة النسب كانت صوفية أو شيعية.

ومثال على ذلك؛ أسرة الأمراء الهواشم وهي الأسرة التي حكمت الحجاز قبل الأشراف القتادات، فقد كان جدهم الأمير الشريف محمد بن أبي هاشم رافضي معادي لأهل السنة والجماعة، ومعلوم أن نسبهم الهاشمي من أصرح أنساب بني هاشم فلم يخلوا كتاب أنساب من ذكرهم. حيث ذكر العلّامة يوسف بن تغري الاتابكي في كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة/ ص١٠٩): "أن سبب موت هيّاج بن عبيد بن الحسين الحطيني أن أحد الرافضة شكاه إلى صاحب مكة محمد بن أبي هاشم، قال: إن أهل السنة يستطيلون علينا بهيّاج، وكان صاحب مكة المذكور رافضياً خبيثاً، فأخذه وضربه ضرباً عظيماً على كبر سنه، فبقي أياماً ومات وقد نيّفَ على الثمانين سنة، ودفن إلى جانب الفضيل بن عيّاض، رحمة الله عليهما.

يذكر القاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي المتوفي سنة ١٣٨٣هـ وهو من قريش في كتابه (إستنزال السكينة الرحمانية بالتحدث بالأربعين البلدانية /ص٤١): قائمقام نقيب السادة الأشراف عبدالفتاح الزعبي لقباً القادري نسباً [لاحظوا يقول: الزعبي لقباً القادري نسباً] ويقول بأنه أخذ منه الإجازة لرواية الحديث الشريف له ولأولاده في عام ١٣٢٩ هـ أي قبل ١١٢ عام من الآن.

وهذا تأكيد على أن كنية "الزعبي" عند الزعبية الجيلانية مجرد لقب واما النسب فهو قادري هاشمي، وقد وصلت شهرة هذا النسب إلى بلاد المغرب العربي عند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي.

ويذكر النسابة جعفر الأعرجي توفي عام ١٣٣٢ هجري أي قبل ١١٠ سنوات من الآن، في كتابه (مناهل الضرب في معرفة أنساب العرب/ ص ٤٤٦):

"من كان من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني عليه علامة الشرف دون غيرهم من القادريين ممن ليس من نسله".

يقصد: أن أحفاد الشيخ عبد القادر الجيلاني كانوا مميزين عن أتباع الطريقة القادرية في زمانه، فلم يكن إدعاء النسب من قبل أتباع الطريقة القادرية الصوفية رائجاً. والمعلوم أن آل الزعبي الجيلاني شهرة نسبهم للشيخ عبد القادر الجيلاني الهاشمي في بلاد الشام والعراق قبل زمان جعفر الأعرجي بأكثر من ٢٠٠ عام والأهم من ذلك تولي عدداً منهم رئاسة نقابة الأشراف.

من مشاهير آل الزعبي الجيلاني
(نهاية الحقبة العثمانية)

إن ذكر جميع مشاهير عشائر الزعبية الجيلانية يتطلب إجراء بحث بهذا الخصوص فهم كثر والحمد لله وسيختصر ذكر البعض ممن تركوا أثرًا واضحًا وموثقًا وساهموا بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية السياسية والدينية على مستوى واسع. أعتذر سلفًا وأعلم أن هناك أسماء لم ترد وهي من الوطنية والعطاء والبطولة في مكان أنني لن أحيط بهذا والسبب وجيه أن موضوع الكتاب هو نسب السادة الزعبية الجيلانية.

١. نقيب السادة الأشراف بطرابلس الشام عبدالفتاح الزعبي الجيلاني:

قائم قام نقيب السادة الأشراف في طرابلس الشام السيد عبدالفتاح الزعبي الجيلاني وقد ذكره القاضي المؤرخ المسند عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي في معجم الشيوخ المسمى المدهش المطرب فقال:

"هو السيد عبد الفتاح بن محمد بن بدر الدين بن محمد بن عبد الفتاح بن محمد بن علي بن بكار بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن يعقوب بن عبدالعزيز بن علي بن زين العابدين بن أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكحل بن محمد شرشيق بن أبي بكر الهتاك بن عبدالعزيز بن الشيخ الأكبر أبي محمد عبد القادر الجيلاني الحسني رضي الله عنه، الزعبي القادري الطرابلسي صاحب الفضيلة والسيادة الأستاذ الكبير نقيب الأشراف والخطيب المحدث في الجامع الكبير المنصوري"، وذكر ايضا أنه أجاز له ولأولاده في رواية الحديث عام ١٣٢٩هـ.

وذكره ايضا القاضي إسماعيل النبهاني في كتابه جامع كرامات الأولياء حيث قال:

"هو الشيخ الكبير الفاضل الشهير، أحد العلماء الكرام المتصدر للإرشاد في طرابلس الشام سيدي الشيخ عبدالفتاح أفندي الزعبي نقيب السادة الأشراف الآن في طرابلس الشام، أطال عمره وأدام فخره، ونفعنا ببركاته وبركات أسلافه الطيبين الطاهرين وأعقابهم أجمعين".

- المصدر: كتاب (العائلات الشريفة في الأردن وفلسطين / ص ٦٠).

٢. الحاكم العشائري الشيخ فواز بركات الزعبي الجيلاني:

الشيخ فواز بركات الزعبي الجيلاني، احد اشهر مشايخ منطقة الرمثا وحوران في اواخر الحقبة العثمانية وفترة الانتداب، قال المؤرخ محمود عبيدات: "ولد الشيخ فواز بن بركات بن موسى بن مصطفى بن شريدة بن إبراهيم بن مصطفى بن ابراهيم بن مصطفى بن يوسف بن مصطفى بن ابو بكر بن عماد الدين علي الزعبي في مدينة الرمثا عام ١٨٦٨م، ونشأ في كنف والديه، وتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم ومبادئ الحساب على يد شيوخ المساجد وما كان يسمى بالكتّاب أو الكتاتيب التي كانت سائدة في ذلك الوقت. وقد رعاه والده الشيخ بركات رعاية أبناء الشيوخ".

كان الشيخ فواز من الداعمين للسلطة العثمانية ولكن بعد الانقلاب على السلطان عبد الحميد الثاني على يد حزب الاتحاد والترقي المدعوم من الماسونية ويهود تركيا، تحول من داعم وداعي لهم الى داعية للثورة عليهم، وكان في طليعة الذين انتسبوا للجمعية (المحمدية) التي دعت إلى عودة السلطان عبد الحميد للعرش العثماني، وكانت له صولات وجولات في السياسة المتعلقة بمنطقة حوران والرمثا قبل ان يتوفى عام ١٩٣١م.

- المصدر: كتاب (العائلات الشريفة في الأردن وفلسطين/ ص٦١).

٣. الشيخ عبد الرحمن الزعبي الجيلاني:

هو عبد الرحمن بن خليل بن إبراهيم الزعبي الشافعي، الشهير بالطيبي، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب ﵁.

ولد سنة ١٣٢٠ هـ في قرية الطيبة من قرى حوران، لأسرة ريفية تعمل بالزراعة وتعرف بالصلاح والتقوى، توفيت عنه أمه صغيراً قبل سن التمييز، فأشفق عليه والده وزاد في حنانه وعطفه عليه.

نشأ كما ينشأ أطفال القرية، وتعلم في "الكُتّاب" مبادئ القراءة والكتابة والحساب، ورافق والده إلى المسجد لحضور دروس الوعظ والعلوم، وكان والده يكثر مجالسة العلماء ويحبهم، فنشأ المترجم مثله على حبهم وتعظيمهم ورغب في طلب العلم.

اشتغل بالأعمال الزراعية البسيطة التي يقوم بها عادة أطفال الريف، إلى أن بلغ الحلم، فرحل به أبوه إلى دمشق ليكون تلميذاً عند الشيخ علي الدقر، فلازمه وتلقى عنه علوم العربية والتفسير والحديث والمصطلح والفقه الشافعي، وعلوم القرآن الكريم.

نبغ من بين الطلاب المتفوقين، وأحبه شيخه واهتم به كثيراً، وأسند إليه ثلة من الطلاب الوافدين لتعليمهم، فصار شيخ حلقة على الإصطلاح القديم.

- المصدر: كتاب (تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع العشر الهجري/ ص ٨٢٢).

٤. مبارك الحاج سعيد محمد موسى الزعبي الجيلاني (١٨٩٩-١٩٧٧):

شخصية وطنية سياسية إجتماعية فاعلة، كان زعيم بلاد حارثة الشمالية في فلسطين.

نسبه: سليل عائلة شريفة حسنية علوية هاشمية قرشية ممتدة في بلاد الشام؛ يعلو نسبه إلى السيد علي عماد الدين الجيلاني الملقب بالزعبي دفين بلدة المسيفرة في حوران ليصل إلى الإمام عبد القادر الجيلاني الهاشمي.

تلقى تعليمه الأول في فلسطين وأنهى دراسته في المدرسة السلطانية/ بيروت.

بدأ حياته السياسية في ثلاثينيات القرن الماضي وانضم إلى الحركة الوطنية الفلسطينية مساهماً في مقاومة الإنتداب والمخططات الصهيونية والتصدي لمحاولات سلطة الإنتداب في إهداء الأراضي للوكالة اليهودية ومنها الأراضي المسجلة بإسم السلطان عبد الحميد الثاني (الجفتلك) مدافعاً عن ملكية العرب لها، وفي دعوة تاريخية لتثبيت حقوق أهالي بيسان في أراضيهم؛ حيث كان أحد أعضاء لجنة الدفاع عن أراضي غور بيسان وعضو منتخب من

زعمائها في لجنة التخطيط والمسح المكلفة بتطبيق إتفاقية الغور وتوزيع الاراضي على المزارعين من أهاليها والتي شكلت ضربة نهائية لآمال اليهود في هذه الأراضي؛ وقد عرفت "بإتفاقية بيسان غور المدورة" والتي بموجبها تم اعتراف الحكومة البريطانية بالحقوق الشرعية للمزارعين غير منقوصة بعد أن حاولت الإلتفاف على مطالب اللجنة بالسماح بفلاحة الأراضي على أساس عقود إيجار؛ و عليه اضطرت السلطات البريطانية إلى ابرام الاتفاقية في ١٩ تشرين الأول ١٩٢١ م، والتي بموجبها أقرت بحقوق المزارعين في (١٨) قرية و(٤) قبائل بدوية في (٣٨٢٩٨٦) دونم.

وقد شارك السيد مبارك الزعبي الجيلاني في عدد من المؤتمرات العربية والفلسطينية (المؤتمر الأول والثاني والثالث وغيرها). كذلك في المؤتمر الإسلامي العام المنعقد في عام ١٩٣١ في القدس، وكلف للمشاركة في المؤتمر السوري الفلسطيني المنعقد في باريس إلا انه لم يسمح له بمغادرة بلاده.

وقد عبر السيد مبارك الزعبي الجيلاني سيرة نضاله المتجسدة في نشر الوعي السياسي مساهماً في تأسيس الحزب العربي الفلسطيني، و كان عضواً منتخباً في اللجنة التنفيذية في المؤتمر العام المنعقد في القدس الشريف في ٢٥ أذار ١٩٣٥م.

المصادر:

- جريدة الكرمل – العدد ٧٧٣ – تاريخ ٢١ كانون الأول سنة ١٩٢١.
- كتاب هواجس النهضة في رسائل جبران كزما إلى جمال الحسيني ١٩٢١ – ١٩٣٣
- / ص٩.
- حوليات القدس – العدد ١٢.
- جريدة الكرمل ١٢ أذار ١٩٢١ / ٧ أيلول ١٩٢١.
كتاب فلسطين عبر ستين عاماً / ص١٩٧.

٥. فارس بك الزعبي الجيلاني:

هو فارس بن أحمد بن عبدالعزيز الزعبي ورث الزعامة والمجد. ورضع أفاويق الحنكة والدراية شأن زعماء العشائر، نشأ بطبيعة الحال والظروف والبيئة سياسياً ماهراً وإدارياً حاذقاً يصرف شؤون عشيرته بكل ما يُفترض بشخصية الزعيم الكبير من المؤهلات والخلال الفريدة.

حياته العملية: بدأ جهاده في الحقل القومي عام ١٩١٣م إذ انتخب عضواً في مجلس إدارة ناحية المسمية، ولم يغادر مركزه إلا سنة ١٩١٨م إذ إنضم إلى صفوف الجيش العربي تحت لواء المغفور له الأمير فيصل بن الحسين، وقد قدره الأمير فيصل حق قدره وقربه إليه، وما عتم أن انتخب عضواً في المؤتمر السوري فأبى سمو الأمير فيصل إلا أن يدلل على تقديره له فأسند إليه علاوة على كرسيه في المجلس السوري عضوية مجلس الشورى فكان في المجلسين بآنٍ واحد. وكانت له يد كبرى في توسيع دائرة القضية العربية وخروجها عن نطاقها المركزي الضيق. وقد بلغ من النفوذ وقوة الكلمة مبلغاً عظيماً لاسيما في منطقة حوران. وبعد الإحتلال الفرنسي انتخب عضواً في المجلس التمثيلي ثم في مجلس الإتحاد الذي انبثق من المجالس التمثيلية الثلاثة في دمشق وحلب واللاذقية، فكان المومأ إليه أحد النواب الخمسة الذين مثلوا دمشق في المجلس الإتحادي المذكور.

ميزاته وخصائصه: الذكاء وبعد النظر والنضوج والجرأة والإقدام وهو زعيم حوران الفرد وكبير كبراء العشائر فيها.

هو الذي خاطب غورو: "إلى متى تستمر حكومتكم العسكرية بتحديها للمشاعر الدينية، فإن لم تسحب الخيل من جامع (دنكز) فستكون المجازر قد حلت بجنودكم".

وكانت مجموعة من أعيان دمشق قد اشتكت من إستعمال هذا المسجد خانًا لخيول الفرنسيين فاستجاب غورو لتهديد المجاهد الزعبي، وقامت مظاهرات في دمشق تهتف بحياة الزعبي الذي لقب بالرجل الحديدي الشجاع.

- المصدر: كتاب أعلام العرب في السياسة والأدب / ص (١٥٠-١٥٦).

نسبه: ينتسب الشيخ فارس بك الزعبي للسيد علي الملقب بالزعبي ابن محمد شهاب الدين الجيلاني المتصل نسبه إلى الإمام عبدالقادر الجيلاني الهاشمي. وبحوزة أسرة الشيخ فارس بك الزعبي الجيلاني وثائق ومشجرة النسب المعروفة بمشجر آل الزعبي الجيلاني في حوران والأردن.

- المصدر: كتاب تاريخ شرقي الأردن وقبائله /ج٢ / ص٤٢٦.
- المصدر: سلسلة مشاهير في التاريخ الأردني (١٣).

٦. الشيخ محمد المفلح الزعبي ١٩٠٠– ١٩٨٨:

قامة وطنية سورية حورانية، ولد في اليادودة سنة ١٩٠٠م، والده الشيخ مفلح العوض العمر الزعبي أول من سكن خربة اليادودة، إخوته أحمد ومحمود.

تأثر بالوضع القائم في المنطقة عامة وحوران خاصة من الظلم الواقع على أهلها من فقر وبؤس وضرائب وضياع البوصلة الوطنية وتجنيد الشباب للقتال في حروب بعيدة، فكان منذ صغره ذكي لامع ذو فكر ثاقب من هنا بدأ يشق طريقه لتوطيد وإعادة بناء المكانة الوطنية والاجتماعية الموروثة له عن أجداده ونجح في ذلك، فقد كان الأصغر عمرًا عندما رشحته حوران لمجلس الشعب وكان أصغر البرلمانيين تحت القبة آنذاك.

شكل وأقرانه الكتلة الوطنية في البرلمان السوري ومن الذين وقعوا على الوثيقة. بعد مهاجمة البرلمان السوري من قبل الفرنسيين عاد إلى حوران ومنها بدأ مهاجمة الفرنسيين وإلحاق الخسائر بهم وقتل جنودهم. كان رحمه الله من المؤمنين بفكرة عدم سلح فلسطين عن سوريا وكان منزله محطة للثوار الراغبين في الذهاب لفلسطين للجهاد ومقاومة الاستعمار البريطاني والفرنسي. أعتقل وأخيه محمود وتعرضا للتعذيب القاسي وهكذا كان إعتقالهما سببًا رئيسًا في إشعال شرارة الثورة التي طردت الفرنسيين من حوران وسوريا.

شغر الشيخ أبو عبد المجيد محمد المفلح كرسيه بالبرلمان لأكثر من ثمان دورات خدم به وطنه وقضايا أمته ومصالح الناس وكان بيته في اليادودة مقرًا ومركزًا لكافة الناس ومكانًا يتعلم

به حب الوطن وإصلاح ذات البين والسير في مصالح الناس إلى أن توفاه الله في سنة ١٩٨٨م.

٧. الشيخ إرشيد مصطفى الزعبي (الرمثا).

٨. الشيخ شريدة إبراهيم الزعبي (الرمثا).

٩. الشيخ جبر الزعبي (جفين).

١٠. الشيخ نايف الزعبي (سولم).

١١. سليم الصالح الزعبي (خربة غزالة).

١٢. ناصر فواز البركات الزعبي (الرمثا).

١٣. شريف العبيد الزعبي (الناصرة).

١٤. سيف الدين الزعبي (الناصرة).

١٥. طلاع محمود العلي الزعبي (سيرين).

١٦. إرشيد الحجي الزعبي (حريما).

١٧. أحمد الذياب الزعبي (حريما).

١٨. قسيم محمد الزعبي (خرجا).

١٩. صالح الحمد الزعبي (حريما).

٢٠. أحمد العيسى الزعبي (خرجا).

٢١. أحمد السحوم الزعبي (نحلة).

٢٢. سلامة الصالح الزعبي (السلط).

٢٣. علي عبد العزيز النهار الزعبي (طفس).

٢٤. محمد حسن كريم الزعبي (الطيبة).

٢٥. منصور عبد الفتاح علي إبراهيم الزعبي (الطيبة).

٢٦. محمود المفلح العوض الزعبي (اليادودة).

٢٧. سعيد أحمد الزعبي (الجيزة).

٢٨. محمد فلاح يوسف الزعبي (جفين).

٢٩. ياسين مصطفى فياض الزعبي (السلط).

٣٠. حسن ناجي الزعبي (طوباس).

الملحقات

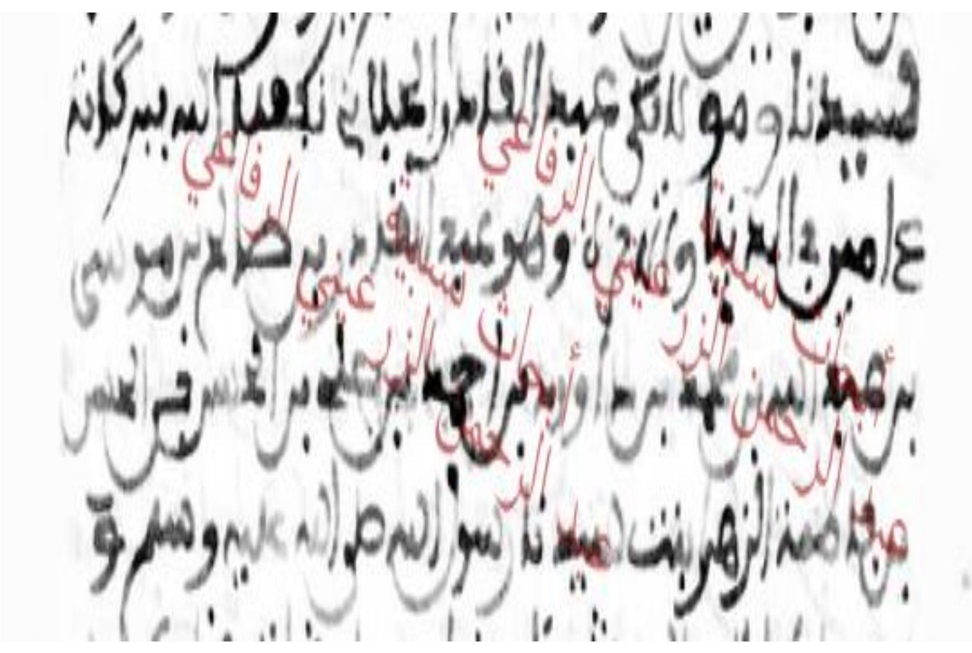
والسيد داود بن يبيع بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى له ثلاثة بنين محمد وموسى والحسين
بنو الرومية والعقب في عقبه الى السيد عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيى
ابن محمد بن داود بن يبيع بن موسى الثاني بن عبد الله الرضى بن موسى الجون بن عبد الله الكامل

ابن حسن

33

ابن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب له عقب ببغداد الجيلاليون وهم
السيد عبد القادر والسيد علي ابنا محمد بن يحيى بن احمد بن نصر الله بن عبد الرزاق بن الشيخ
السيد مولاي عبد القادر الجيلاني الحسني والسيد علي والسيد عبد القادر ابنا محمد بن
عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلاني وبمصر اولاد السيد جلال
الدين محمد بن محمد بن موسى بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن

مخطوط الانوار وكنز الاسرار لمحمد بن جزي الكلبي ت ٧٤١ هـ / نسخة خزانة علال الفاسي بالرباط



مخطوط مختصر البيان في نسب عدنان لاحمد بن جزي ت ٧٨٥ هـ /

نسخة الخزانة الحسنية بالرباط

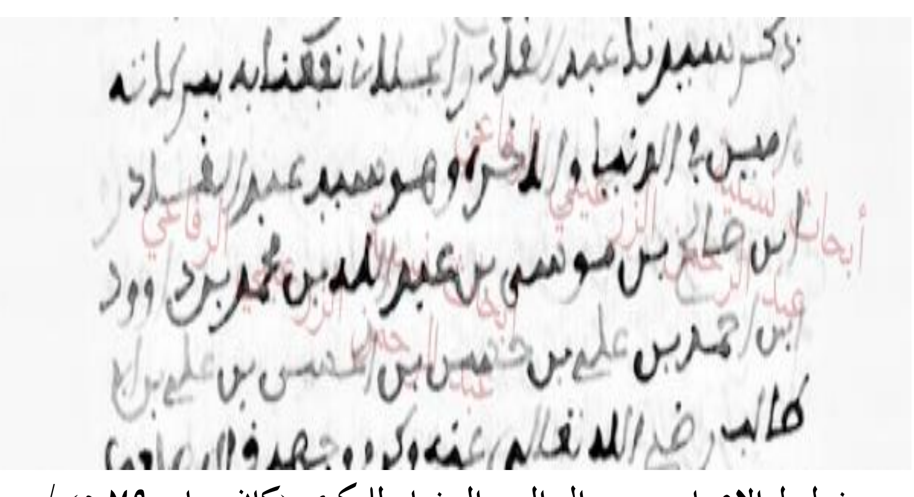
مخطوط روض الازهار لمحمد الشريف التلمساني ت ٨٨٥ هـ /

نسخة الخزانة الوطنية بباريس


وَأمَّا الجيلانيون جدهم سيدي عبد
القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا

وإياكم به لا تخفى نسبه وفضله على
أحد حسني والنورانيون جدهم السيد

نفس العنوان السابق نسخة مكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز بالرباط

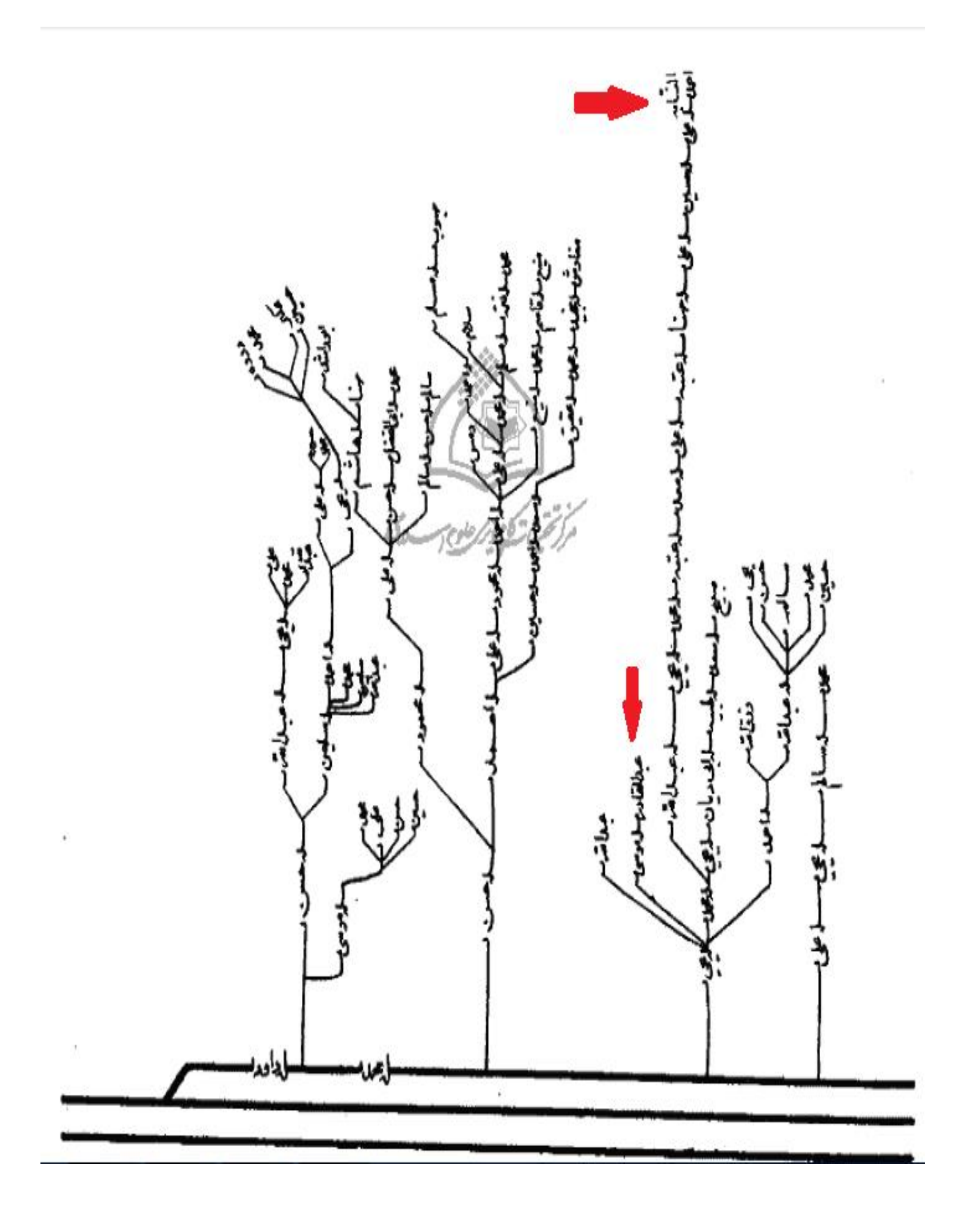

ذكر سيدنا عبد القادر الجيلاني نفعنا به بمركاته
حسني في النسب والمحتد وهو سيدي عبد القادر
ابن صالح بن موسى بن عبد الله بن محمد بن داود
ابن محمد بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه

مخطوط الاعتبار بنسب ال النبي المختار للبكري (كان حيا ٧٩٠ هـ) /

نسخة المكتبة الوطنية بباريس


منهم الشيخ القطب الزاهد العابد السيد عبد القادر الجيلاني بن موسى
بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن
عبد الله الرضى بن موسى الجون بن عبد الله الكامل
بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب نفع الله به توفي ببغداد رحمة الله عليه

نسخة الخزانة الحسنية من كتاب الفخري للازورقاني ت بعد ٦١٤ هـ ورد فيها نسب الشيخ عبد القادرالجيلاني الحسني



نسخة من كتاب التذكرة (مشجر العبيدلي بدون التراجم) يظهر فيه نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني وابن عنبة انظر الاسهم الحمراء

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الإمام الفقيه أبو العباس

أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب بن سعيد بن عبد الله بن الحاج [illegible]

يذكر مناقب الشيخ مولاي عبد القادر الجيلاني الشريف الحسني نفعنا الله به جيلان بلاد وراء طبرستان

[illegible] فقال لهم [illegible] وخرج [illegible] يوم عرفة [illegible]

[illegible] يا أبا عبد القادر بن موسى الحسني انطلق إلى بغداد [illegible] وسئل عن الشيخ تاج العارفين

أبو الوفاء البغدادي [illegible]

[illegible] والله تعالى [illegible] فاطمة بنت عبد الله

الصومعي [illegible]

[illegible] للصلاة [illegible] يوم عرفة [illegible]

بغداد [illegible] وأربعين دينارا [illegible]

[illegible] عليهم اللصوص [illegible] فقال له رجل

من اللصوص ما معك يا صبي قال له أربعون دينارا [illegible] كبير اللصوص

ما معك يا صبي قال أربعون دينارا فقال له ما حملك على [illegible] الصدق قال له [illegible]

[illegible] فقال [illegible] اللصوص لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

مقدمة كتاب ابن الحاج الورنيدي ت ٩٣٠ هـ في مناقب ونسب ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني

حجة شرعية بتاريخ ٩٥٠ هـ، محكمة حماة، سجل رقم ٢، ص ٨٤٧.

حجة شرعية بتاريخ ٩٥٦ هـ، محكمة حماة، سجل رقم ٤، ص ٦١٩.

حجة شرعية بتاريخ ٩٩٧ هـ، محكمة حماة، سجل رقم ٢٧، ص ٣٨٧.

حجة شرعية بتاريخ ٩٨٤ هـ، محكمة حماة، سجل رقم ٢٠، ص ٥٩٠.


التاريخ / /
الموافق / /

نظارة أوقاف السادة العلويين
بمكة وجدة

لمن يهمه الامر

تشهد نظارة أوقاف السادة العلويين بمكة ان السادة (آل الزعبي) المقيمين بدولة قطر حسب مشجر النسب الذى ينتسبون اليه وحسب ما لدينا من مصادر ومراجع علمية موثقة هم من السادة الاشراف الهاشميين الحسنيين الجيلانية ويرجى من كل من يطلع على هذا النسب الشريف ان يوفيه حقه من الرعاية والتكريم .

وعلى هذا جرى التوقيع ، وبالله التوفيق ،،،

ختم النظارة — ناظر أوقاف السادة العلويين بمكة

نظارة أوقاف السادة العلويين * بمكة وجدة * المملكة العربية السعودية

محسن احمد باروم

حرر فى يوم الخميس : ١٤١٧/٠٤/٢٩هـ

الموافق : ١٩٩٦/٠٩/١٢ م

هذه وثيقة مؤرخة في ١٢-٩-١٩٩٦م منحتها نظارة أوقاف السادة العلويين بمكة و جدة لإحدى الأسر الزعبية الجيلانية الشامية الأصل و المقيمة في دولة قطر للعمل و كسب الرزق.

المصادر والمراجع

١) اليونيني، شرف الدين علي بن محمد، ت ٧٠١ هـ، ذيل مرآة الزمان، تحقيق حمزة احمد عباس – ط١ – هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث، المجمع الثقافي، ٢٠٠٧.

٢) العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، الملك الاشرف الغساني ت ٨٠٣ هـ، دار البيان – بغداد، دار التراث الاسلامي – بيروت، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٣) ذيل تاريخ مدينة السلام، محمد بن سعيد ابن الدبيثي ت ٦٣٧ هـ، دار الغرب الاسلامي، ط١، دار الغرب الاسلامي، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٤) ذيل تاريخ بغداد، محب الله ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله البغدادي ابن النجار (٥٧٨هـ – ٦٤٣هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٣٩١هـ – ١٩٧١م.

٥) ذيل طبقات الحنابلة المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م

٦) المنهج الاحمد في تراجم اصحاب الامام احمد، مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمي الحنبلي (٨٦٠هـ – ٩٢٨هـ)، دار صادر، ط١ ١٩٩٧م.

٧) الكامل في التاريخ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٨) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس

الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٢ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٣ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١ الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤ الجزء: ٦ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠ الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤.

٩) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٠) البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

١١) المختصر في أخبار البشر المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢هـ) الناشر: المطبعة الحسينية المصرية الطبعة: الأولى.

١٢) طبقات الأولياء المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) بتحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر الناشر: مكتبة الخانجي، بالقاهرة الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

١٣) النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب المؤلف: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: د. محمد أحمد عاشور - م. جمال عبدالمنعم الكومي الناشر: الدار الذهبية - مصر - القاهر الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.

١٤) مشيخة النعال البغدادي صائن الدين محمد بن الأنجب المؤلف: محمد بن الأنجب ابن أبي عبد الله، أبو الحسن، صائن الدين، النعّال البغدادي (المتوفى: ٦٥٩ هـ) تخريج: الحافظ المنذري ٦٤٣ هـ المحقق: الدكتور ناجي معروف - الدكتور بشار عواد معروف الطبعة: الثانية ١٩٩٣.

١٥) بغية الطلب في تاريخ حلب المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: ٦٦٠ هـ) المحقق: د. سهيل زكار الناشر: دار الفكر.

١٦) لب اللباب في تحرير الأنساب المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت.

١٧) معجم البلدان المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

١٨) عشائر العراق المؤلف: عباس محمد العزاوي (المتوفى: ١٣٩١هـ)، نسخة الشاملة.

المخطوطات

١) معجم شيوخ الدمياطي، عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ت ٧٠٥ هـ، نسخة – تونس – دار الكتب الوطنية رقم ١٢٩١٠.

٢) بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب، علي بن يوسف اللخمي الشطنوفي ت ٧١٣ هـ، نسخة مكتبة برلين الحكومية رقم: Peterman II ٢٧٤، نسخ ١٠٥٤ هـ.

٣) بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب، علي بن يوسف اللخمي الشطنوفي ت ٧١٣ هـ، نسخة برينستون رقم: ٤٢١، نسخ ٧٨١ هـ.

٤) بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب الباز الاشهب، علي بن يوسف اللخمي الشطنوفي ت ٧١٣ هـ، نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية رقم: Arabe ٢٠٣٩، نسخ ١٠٠٨ هـ.

الفهرس